

تفسير سورة البقرة (11 | الآيات) 29-301 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ باذن

الله عز وجل ونعود الى مجالس سورة البقرة - 00:00:00

المجلس الحادي عشر باذن الله سبحانه وتعالى وكنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى اية اثنين وتسعين اه الناس بقى تفتح

المصاحف اية اثنين وتسعين سورة سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:15

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون اه اثنين وتسعين. اه برضه كالعادة في بداية كل درس بعذر

عن طول الفواصل وبأكد ان طول الفاصل ده المفروض ان هو يساعدنا - 00:00:28

على قراءة كتب التفاسير احنا بنحاول يترفع كل مرة على قناة التليجرام. آآ المقطع من مجالس القرآن لفريد الانصاري واي تفسير

تقرأه هحاول النهاردة برضو احيل على بعض الابحاس لان هي مهمة. ويصعب ان احنا نستقضي كل الكلام اللي بنقرأه في التفاسير او

اللي موجود في - 00:00:50

الابحاث الخاصة ولا سيما في اية اليوم لاسيما في الاية الصعبة اية واتبعوا ما تتلوا الشياطين ربنا سبحانه وتعالى يفتح علينا

ويسدنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد سنتنا وان يبارك في كلامنا. طيب آآ وبرضه ايضا من الاشياء اللي بتتسبب -

00:01:10

طول الفواصل ان كالعادة وده احيانا يبقى شيه من النعيم يعني. ان المفسرين استفاضوا في الكلام في السور اللي في اول القرآن.

فلما تيجي تحضر سورة سورة البقرة وال عمران او النساء - 00:01:29

تجد خير عظيم في التفاسير. قليل من المفسرين اللي بيكمل بنفس النفس الى اخر التفسير. يعني واحد زي ابن عاشور او الرازي على

خلاف يعني هل الراجل يكمله ولا لأ؟ تجد ان قلة قليلة اللي بيكملوا بنفس النفس ده الى اخر التفاسير. طيب فمسح يعني -

00:01:43

ايات اليوم في الطبري تقريبا بطبعة عالم الكتب مية وعشرين اية مية وعشرين صفحة. يعني الايات اللي هنشرحها اليوم طبيعي

يعني استفاضوا فيها وابدع طيب نبدأ الايات. قال الله سبحانه وتعالى ولقد جاءكم موسى بالبينات. كثير من اهل العلم قال ان الايات

من اول اثنين وتسعين - 00:02:03

احنا ماشيين يعني كده وهقول لكم لغاية فين يعني ان شاء الله. بيقولوا ان ده رد على نفس الكلمة التي قالوها وقالوا نؤمن بما انزل

علينا ويكفرون بما وراءه فتحيديدا هذه الكلمة انهم يؤمنون بما انزل عليهم - 00:02:25

وربط هذه الكلمة انهم يدعون انهم امنوا بما انزل عليه مع امنوا بما انزلت مصدقا لما معكم اللي احنا قلنا الصفحة الاولى اللي بيتم

تفصيلها في كل في هذه الايات ده رد على هذه الاعتقاد المتوهم. هذه الكذبة هذه الخدعة التي يقولونها حينما يجابهون بدعوة

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

يقولون لا لن نؤمن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نؤمن بما انزل علينا. فالقرآن اثبت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع

النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:02:59

اشياء واخبار من الغي. آآ تحداهم بالقرآن ثم اخبرهم بكذبتهم وانهم لا يؤمنون حتى بما انزل عليهم. ودي طريقة عظيمة في المناظرة يعني لما انت بتنازر واحد وبتدعي بتقول له انا داعي ان الاسلام على الحق وهو يدعي ان دينه على الحق. فبعد ان تثبت ان الاسلام - [00:03:10](#)

قد تثبت ايضا انه لا يعرف دينه بل هو هو لا يؤمن بدينه. ولو كان يؤمن اليهودية ولو كان يؤمن بالنصرانية الحق. لوصل الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكنها محرفة وتثبت حتى انه لم يلتزم بكتابه. وهذا ما فعله القرآن معهم رد عليهم ادعائهم انهم يقولون نؤمن بما انزل عليه. وبعضهم آآ قال ايضا ان كان في سياق تعداد نعم. وكان في سياق توبيخ. فتركرار - [00:03:43](#)

بعض القصص زي ايتاب البيئات زي الميثاق رفع الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة. هذه الكلمات تكررت وشرحناها قبل ذلك. لذلك كثير من المفسرين قالوا شرحنا هذه الايات قبل ذلك. فقالوا طب ليه ليه اعيدت هذه الايات - [00:04:03](#)

وهنجد وده ملمح مهم واحنا بنقرأ اللي حابب يقرأ معنا التفاسير يعني ان كل ما بتتأخر التفاسير زمنيا كل ما كانت بتظهر عليهم شبهات الناس بقى الاسلام بينتشر. فبتطلع شبهات. فبنجد ان كل ما بتتأخر زمنيا بتظهر شبهات يحاول المفسرون ان يجدوا لها حلا. لم يتكلم عنها - [00:04:20](#)

متقدمون لان هي ما كانوا شايفينها شبهة اصلا. بكلام الله سبحانه وتعالى بالنسبة لهم متناسق ومضطرب. ما عندهم اي شبهة. لكن اهل الباطل مع الزمان وانتشار الاسلام يطعنون في القرآن وهيجي مسال عندنا النهاردة فقول الله سبحانه وتعالى وتمنوا الموتى ان كنتم صادقين. ازاى ان المتقدمين ما شافوش فيها اي اشكال؟ لكن بعد كده المتأخرين حاولوا يردوا - [00:04:41](#)

الاشكالات التي ترد على هذه الايات ومعظم الايات النهاردة كده. طيب فقالوا هذا التكرار لابد له من معنى فبعضهم قال كررت هذه المعاني رفع الطور والميثاق. وآآ خذوا ما اتيناكم بقوة. لانه انيط بها معنى زائد عما سبق. وده كثير منفسين قال كده - [00:05:01](#)

من اللطائف اللي قرأتها للتيسير اللي هو نسفي المتقدم مش المتأخر. انه قال ان اعيدت هذه الايات لان الايات الاولى كانت في سياق

النعم. فعطف عليها ويعني كان التي الايات التي بعدها بالعفو. اما هنا كانت في التوبيخ فلم يعطف عليها قضية العفو - [00:05:21](#)

والعجيب ان دايم الشبهات اللي تقال يعني على الايات سبحانه الله بتفتح ابوابا من النظر وابابا من التدبر عجيبة لم تكن تظهر لولا هذه الشبهات فسبحان الله! ولقد جاءكم تأكيد ان الله سبحانه وتعالى يخبرنا ان موسى عليه السلام جاءكم بالبينات - [00:05:42](#)

هنلاحظ يعني كنت محتاج اقف مع كلمة بيانات بس هتجيلنا بردو ايات ممكن نتكلم عليها ان القرآن بيستعمل مصطلح البينة والاية مش مصطلح معجزة القرآن يستعمل مصطلح البيئات والايات. ولم يستعمل مصطلح المعجزة - [00:06:00](#)

دي مبحث ضخمة ويعني شيخ الاسلام استفاض فيه. وحتى الشيخ آآ محمود شاكر في كتابه اعجاز القرآن. هو لمس ان ده لفظ متأخر لم يكن عند المتقدمين. لفظ الاعجاز ولفظ التحدي. وحل بداية ظهوره. وكلام طويل. ده كان يعني ممكن يبقى موطنه ايضا مع -

[00:06:17](#)

السحر آآ لان هناك اتكلموا على اختلاط السحر بالمعجزة وهل يحدث اختلاط؟ فالخلاصة دايم استعمال القرآن واستعمالات الشرعية مريحة. ما بتدخلش الانسان في نوع من الشبهات. ولذلك كان شيخ الاسلام بيتعامل مع الالفاظ الحادثة والالفاظ المجملة بنوع من التوقف. يعني اذا ردها مطلقا قد - [00:06:37](#)

نوع من الحق واذا قبلها مطلقا قد تحتملها من الباطل. فكان يميز ويفكك اي لفظ حادث طالما اللفظ ده لم يأتي في القرآن او في السنة لم يرد الالفاظ التي وردت في القرآن والسنة كان يقبلها. لان هي ولزلك اجمل شئ في تعليم العقائد تعليم الناس جمل القرآن والسنة. وما ورد عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

وما اجمع عليه المسلمون. ده شئ طيب بيحلنا بكثير يخرجنا من كثير من الخلافات ان احنا يعلم عموم المسلمين يعلمون جمل الكتاب والسنة. اما الالفاظ الحادثة فكان منهج شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. انه كان ييفكك - [00:07:24](#)

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجلة. ابن عطية هنا بيقول معنى بيقول ان بعد ما ظهر ثم هنا في تراخي في الزمن بعد

طول البيانات ووضوحها وهو الوضوح المفصل لهم اتخذوا العجل. وده زيادة في الانكار عليهم - [00:07:40](#)

وتكلف اتخاذ العجلة. ثم اتخذتم العجل من بعده قيل من بعد المجيء وقيل من بعد موسى وجاءكم الضمير بتاع الهاء من بعده وانتم

ظالمون وانتم تضعون الحق في غير موضعه وانتم تعلمون انكم كاذبون. واذكروا - [00:07:57](#)

ايضا واذ اخذنا ميثاق احنا قلنا هنا ما جاش اللي التقط اللقطة دي ممكن يكون حد اخدها منه النسفي صاحب التيسير وغالب ما

اجده في التيسير للنسفي هو مأخوذ من آآ من قبل تأويلات اهل السنة يعني. لعلها منه يعني - [00:08:11](#)

فهنا بيقول ما جتش ثم عفونا لان هنا سياق سياق للتوبيخ وليس لتعداد النعم. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. شرحنا الايات

دي قبل كده او بنفس المصطلحات دي قبل كده - [00:08:30](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة. اي بنشاط وقوة واقبال. ما ينفعش نفس. خدوا بنشاط واقبال وجد واجتهاد. خدوا ما اتيناكم بقوة. وده كان

اشكال عند بني اسرائيل انهم لا يأخذون ما يأتي بقوة. لكن كانوا بيتعاملوا ازاي؟ آآ ايه اذهب انت وربك فقاتلا. ادعوا لنا ربك -

[00:08:42](#)

اوامر لما خرجوا من حالة الصبر عند فرعون كان في مرحلة التعذيب الفرعوني كانوا بيصبروا وربنا اثبت لهم الصبر في القرآن بما

صبروا زي اية الاعراف. ربنا اثبت تمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا

يعيشون. فربنا اثبت الصبر لهم. لما - [00:09:02](#)

نتنقل الى مرحلة اخرى ورأوا شق البحر وشرحت المعنى ده قبل كده قيل انه من التحليل لو من الشخصية اليهودية اعتادوا هذه

المعجزات فوق كل حاجة خلاص اضرب بعصاك البحر طب اضرب لنا بالعصا الحجر. اذهب انت وربك فقاتلاه. اعتادوا وتركوا ونسوا

المجاهدة - [00:09:22](#)

في حالة بتحدث من انتقال الانسان من مرحلة كان فيها في حالة من الضغط والهزيمة والاستضعاف لما ينتقل الى وده مكتوب في آآ

سنن الامم وتغيرات ازاي لما بتصل اي امة لمرحلة التمكين ازاي بيحصل لها انهيار تاني وسنن المداولة بين الايام كل ده مذکور وان

اطوار الامم - [00:09:42](#)

لما بيحدث نوع من التمكين بيحصل نوع من الترفه فبتفقد الامة اه حالة المدافعة والجهاد فبتنهار مرة اخرى. ولذلك كان اه القرآن

والنبي صلى الله عليه وسلم التقطوا ذلك الامر لما حدس حالة الانتقال من مكة وكان في مكة عايزين يجاهدوا لكن لما راحوا المدينة

- [00:10:02](#)

لما قيل لهم جاهدوا الم ترى الذين قيلهم كفوا اياكم اي في مكة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اي في المدينة اذا

فريقوا منهم يخشون الناس كخشية الله او - [00:10:22](#)

وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال وهم اللي كانوا طلبوا القتال في مكة. فلما انتقلوا الى حالة المدينة حصل نوع من التخلي عن

المجاهدة فربنا دايم يقول لهم خدوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا - [00:10:32](#)

لنقيل اسمعوا بمعنى اطيعوا. ليس فقط السماع. اسمعوا بمعنى اطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا وهذه الجملة جملة محورية في السورة

سواء عصينا قالوها بلسان المقال كما قال بعضهم او بلسان الحال كما قال بعض المفسرين - [00:10:47](#)

الشاهد ان الناتج من اقوالهم وافعالهم انهم قالوا سمعنا وعصينا. في حين ان زي ما قلت من المحاور الرئيسية في سورة البقرة والتي

ختمت بها السورة سمعنا واطعنا. والتحذير من هذا النموذج الذي يسمع ويعي ركز. ده مشكلة عند اليهود. النصارى - [00:11:03](#)

مشكلة اليهود غير المغضوب عليهم؟ يعني احنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. ده الهدى للمتقين. غير

المغضوب عليهم. بدأت الفاتحة بهم وبدأت البقرة بهم ولا الضالين ثنية ثنة الفاتحة بهم جابت الضالين رقم اثنين ولذلك جت في سورة

ال عمران السورة الثانية. مشكلة المغضوب عليهم اللي هم - [00:11:23](#)

اليهود انهم يسمعون ويعون القول ثم يعرضون عنه يعني بتعبير آآ الشيخ مصطفى البيهوي كنت بيسمع له بيقول ايه؟ ينتقدون يعني

كانوا بيتنقدوا السحر وازاي سيدنا سليمان بسحر. ثم يعتقدون يتلبسون بسحر - [00:11:46](#)

ثم يعتقدون ما انتقدوا فالشاهد ان سمعنا وعصينا ده جملة محورية في شخصية اليهود. وجاء التحذير منها لذلك كان شعار المؤمنين في الختام والنبي صلى الله عليه وسلم غضب قال اتريدون ان تقولوا كما قال بني اسرائيل؟ سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا - 00:12:01

يبقى سمعنا هنا كان المقصود نسمعه اي اطيعوا بمعنى السماع هنا بمعنى الاستجابة اذا سمع الله لمن حمده استجاب الله لمن حمده. فقالوا سمعنا انه مع اول كلام وفهموا المراد زي ما ربنا قال في نفس الايات في السياق افتطمعون ان يؤمنوا - 00:12:21 لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. يعني هو فاهم سمع عاقل الكلام وفهمه ثم اصر اصرارا على الرفض والتحليل النفسي ايه اسباب الرفض بعد الوعي وبعد الفهم - 00:12:37 المذكور في السورة ما يقرب من ثلاث اسباب اشربوا في قلوبهم العجل هيجي لنا احرص الناس على حياة البغي والحسد. ممكن يكون الدافع الاكبر واحد يقول ان الدافع الاكبر البغي والحسد. وده المذكور. ممكن واحد يقول لا احرص الناس على الحياة - 00:13:00 ممكن يقول الانكسار لعقائد الاخرين. لان قيل ان حب العيش ده عقيدة مستوردة. انكسروا زي تعبير آ ابراهيم السكران صورة الثقافة الغالبة انكسروا لهذا الامر. فليل مجموع الاشياء التي جعلتهم يرفضون شريعتهم ويعرضوا عنها ويستبدلونها ويستبدلون -

00:13:13

بها ان هم آ حب العجل احرص الناس على حياة البغي والحسد. وكانت اشد هم قضية البغي والحسد. طيب قالوا سمعنا وعصينا ثم اخبر الله سبحانه وتعالى انه هذه العقيدة لم يعد لها مكان في قلوبهم بسبب حب العجل وبسبب حب الدنيا الاية اللي هتيجي بعد كده بسبب حب - 00:13:33

وهنا مسألة مسألة مهمة جدا دايمًا بحب اتكلم عنها واستفدتها من شيخ الاسلام ابن تيمية. قضية المزاحمة. شيخ الاسلام اتكلم عنها في كتاب الاستقامة. ازاى ان وازن انا كنت عامل درس كامل في الامسية التربوية عن هذا المعنى - 00:13:53 اهمية ان تزامم الشهوات والشبهات. وان الايمان بيأتي واليقين بيأتي بصورة تدريجية. هم اشربوا في قلوبهم والاشرب المفسرون استفاضوا في شرح تغلغل الماء في جسد الانسان. وانه هو اللي بيصل وكأنه يعني كأن المعنى ما قالوش المعنى - 00:14:08 بيصل الى كل جزء وكل خلية في الانسان. والثوب المشرب بصبغة معينة او بحمرة مثلا. تغلغل فيه اللون. فهذا الحب للعجل تغلغل فيهم لم يعد هناك مكان لغيره. فقال الله سبحانه وتعالى قالوا سمعنا وعصينا. وكأن وكان التفسير لانه لم يعد - 00:14:28 مكان لطاعة كلام الله سبحانه وتعالى واشربوا في قلوبهم العجل. شرحنا معنى الاشرب والتغلغل بهذا المعنى. والعجل هنا اي حب العجينات محذوف يدل عليه قول بقلوبهم آ شبه في قلوبهم - 00:14:48 فمعنى ان الاشرب لان فيه قول انه في البدن وده والله اعلى واعلم ليس هو الراجح. واشربوا في قلوبهم لان هناك قالوا الاشرب اشرب حسي حقيقي انهم شربوا في العجل لما نفس وكان من ذهب. واشربوا في قلوبهم العجل لكن الراجح والله اعلم ان كلمة القلوب تقول ان هو حب العشة وقال كثير من المفسرين - 00:15:03

ان معنى الاية آ تغلغل حب العجل في قلوبهم. وصيغ الفعل لغير الفاعل اشربوا. قيل عقوبة من الله سبحانه وتعالى وقيل اه اني وكانهم لم وصلوا الى حالة آ لم يعودوا يستطيعون ان يتحكموا في هذه المشاعر. هنا سيطرة المشاعر عليهم. والاسراع بقى دايمًا اللي - 00:15:23

يحدث بين النفس والعقل. ولما النفس بيسيطر عليها شعور معين بيغلب العقل وهنا سيطر عليهم حب العجل. والاية التي تليها سيطر عليهم حب الدنيا. فلم يعد هناك مكان لعقولهم. وايضا سيطر عليهم الحسد والبغي كما نرى ان الحسد سيطر - 00:15:50 لدرجة انهم اتهموا جبريل عليه السلام. واشربوا خلاص زكرنا اشربوا مبني لغير الفاعل. فيه حرف تمكن جرف قلوبهم والعجلة حب العجلة بسبب كفرهم. يبقى بسبب كفرهم عوقبوا بذلك الامر. وحقيقة انا بحست يعني يعني كان نفسي ابحس اكثر من كده -

00:16:05

يمكن قلت هطول بقى آ ايه ايه قضية حب العجل دي يعني يعني كنت قرأت قبل كده بعض الاثار وفي كتب حاولت اقرأ في كتب

التاريخ مسألة ان هم كانوا ييمروا على بعض الحضارات وانبهروا بقضية العجل وارادوا اجعل لنا - [00:16:25](#)
الهة وتصوروا ان ده كان سبب الانتصار وقيل ان ده كان من موجود من ايام فرعون وغير ذلك. فهل هي فعلا نوع منصوره السقافة
الغالبه وبعضهم قال لا ده العجل كان من ذهب ومن كثرة حبهم للدنيا ربطها باحرص الناس. ومن كثرة حبهم للدنيا احب هذا العجل -
[00:16:40](#)

انا حطيت ان ما عنديش جواب نهائي للامر. يعني الامر بالنسبة لي محل بحس يعني انا متعجب كيف احب بنو اسرائيل هذا العجل
حتى اشرب في امر عجيب بالنسبة الي حقيقة. واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم. فقال الله سبحانه وتعالى قل وايات قل هنا مهمة.
لان هي بترد آآ - [00:17:01](#)

يعني بتحاصرهم وده يعني اللي يقرأ القرآن جيدا يتعلم كيف كان القرآن يحاصر نفوس بني اسرائيل وايضا النصارى. كيف كان
يحاصرهم وينظرهم وكيف كان يضغط على عقولهم وعلى نفوسهم حتى يعترفوا ان القرآن حق - [00:17:21](#)
فهما بيقولوا نؤمن بما انزل علينا. فربنا بيقول لهم اتخذتم العجل وتركتم الميثاق وحتى عشان تغدروا في اعاقكم الطور. وقتتم سمعنا
وعصينا وابشروا في قلوب اي حب واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل بكفين. قل بنس ما يأمركم به ايمانكم - [00:17:40](#)
اي ايمان هذا؟ اي ايمان هذا الذي تدعون؟ وهنا ايضا مهم جدا في النقاشات والمناظرات آآ وده عايزين نتعلمه من القرآن وازن انا قلت
ده قبل كده مسألة انك انت تلزمه بما يقول. لان غالب اللي بيدخل للمناظرات - [00:17:57](#)

و ضد الاسلام هو يريد ان يشغب. هو لا يقدم نسقا متكامل. يعني غالب اللي بيقطع مش عايز اقول اسماء يعني وانا من المعاصرين.
الغالب اللي بيطعن في الاسلام او بيطعن في السنة او حتى لو ادعى انه يلبس لباس الاسلام لكنه يطعن في الاسلام. هو - [00:18:14](#)
لا يقدم نسقا لا يقدم طرحا متكامل. يعني مسلا بيطعن في السنة ما بيقولش خلاص احنا هنعمل كذا وتكاليف ونتبع شرع الله سبحانه
وتعالى بس انا معترض على جزئية فهو يطعن تلاقية بيطعن في حديس في البخاري ويطعن في صحابي ابو هريرة رضي الله عنه
ويطعن في كذا لا يقدم حلا. فالحل ان احنا نقول له احد وسائل المناظرة معه انك - [00:18:33](#)

قل له طيب قدم لي انت طرحك المتكامل. فانتم بتقولوا نؤمن بما انزل علينا. طيب جميل. تعالوا نشوف الايمان بتاعكم. دلوقتي
خلاص الايمان بتاعنا وطرحنا وقرآنا وديننا هننازر عليه وهنثبت انه حق. لكن احد اوجه المناظرة نقول طب ورينا كده الامام بتاعكم
بيقول ايه؟ هو الامام بتاعكم بيقول الم تقتلوا الانبياء؟ هذا الامر مسجل في كتبكم الم - [00:18:53](#)

تتهم الانبياء بكذا؟ الم تتهم الله سبحانه وتعالى بكذا؟ هذا مسجل في التوراة عليكم. هذا مكتوب في كتبكم اي دين هذا؟ قل بنس ما
يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. فمقارنة حال الشخص المتكلم بما يدعي - [00:19:13](#)

تلاقي واحد بيدعي الحقوق زي الغرب الان. بيدعي الحقوق الانسان وهو الناس تقول لك ايه؟ آآ مش مهم متابعة الفساد الاخلاقي في
الغرب ده مش مهم في المنازرة بين الانتشار الاسلامي وغيره. لا ده امر مهم. انت بتضع الغرب امام حقيقته. بتضع له المرأة. ليري آآ
مآلات خطابه - [00:19:28](#)

انه كاذب وان ما يدعي من الحقوق هو يكيل بمكيالين. وكيف انه فعل ذلك في العراق وفعل ذلك في كذا انك اثبت انه كاذب فده امر
مهم. هنا القرآن بيخبرهم بحقيقة ما يدعون. فقال الله سبحانه وتعالى قل بنس ما يأمركم به ايمانكم ان اصلا كنتم مؤمنين -

[00:19:49](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى آآ زي ما قلت لكم بعض المفسرين قال كل كلمة قل اللي هم التلات ازن اللي قال دي ابن عاشور اه قل بنس
ما اية ثلاثة وتسعين وقل ان كانت اية اربعة وتسعين - [00:20:11](#)

وسبعة وتسعين كل من كان عدو لجبريل. دي حصار لهم. هو ما قالش اللفظ ده من عاشور. يعني لكن آآ حصار لمسألة نؤمن بما انزل
علينا. فاثبت فساد آآ يدعون انهم متصلبون في دينهم فاثبت انهم لا يتمسكون بدينه. يدعون انهم زاهدون في الدنيا ومقبلون على
الآخرة اثبت انهم - [00:20:25](#)

كاذبون في ذلك الامر. يدعون انهم يؤمنون بما انزل عليهم اخبرناهم كفروا بمن انزل الوحي. اللي هو جبريل وعرضوا طيب ثم يقول

الله سبحانه وتعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم - [00:20:45](#)
وانتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين. ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة. وما هو بمزح من العذاب ان يعمر. والله بصير - [00:21:04](#)

بما يعملون. طيب ناخذ الشور ده. قل هنا انتقلنا من التوبيخ على انكم ليس لديكم دين وانكم تدعون انكم متصلبون في وانتم يعني
بنس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. تعالوا بقى نشوف حالكم مع الدنيا. انتم تدعون ايضا انتم تدعون - [00:21:24](#)
آآ تؤمنوا بما انزل عليكم وتدعون انكم ابناء الله واحباؤه. وان الدار الآخرة خالصة لكم. طيب ان كنتم مؤمنين بنس ما يأمركم به
ايمانكم اثبتنا ان انتم مش مؤمنين بكتابكم. طب تعالى ثبت حقيقة انكم خلص وانكم الصفوة - [00:21:44](#)
وتدعون انكم ابناء الله واحباؤه. تعالوا نسبت فساد هذا القول. قل ان كانت وان بتيجي للشك يعني تقليد ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله بعض المعربين اللي عند الله خبر كان - [00:22:02](#)

بمعنى لكم يعني ان كانت الدار الآخرة مع بعض كده يا ريت تبقوا فاتحين مصاحف ان كانت الدار الآخرة هنا مش هيبقى الضرر الا
المعنى مش الدار الآخرة كلها اي نعيم الدار الآخرة - [00:22:18](#)
قل ان كانت لكم خالصة لكم الدولة في رأي نعيم والدولة الآخرة. عند الله لو دي لكم عند الله ودي هنا كانها اكملت المعنى. لان فيه
لكم. ثم زاد المعنى خالصة من دون الناس - [00:22:31](#)

اختلفوا في اعراب خالصة ان كتير من المفسرين قال خالصة حال من آآ اسم كام بعضهم قال لآ ما ينفعش الدار الآخرة ما ينفعش اسم
كان بييجي منه حل. وهنا خلاف بين اهل لغة وطويل والامام الطيبي في حشيته على الكشاف قعد يناقش وحتى ابن عاشور بصراحة
ما رضاش - [00:22:49](#)

قال انا ما اعرفش الناس اللي رافضة ان يجي حال من اسمك انا زعلانة ليه؟ وتجاوز الامر يعني. لانه فيه خلاف يعني هل يجوز ان
يجي حال من اسمك انا؟ للدار الآخرة - [00:23:09](#)

هي فعلا تنفع حال والله اعلى واعلم يعني فمعنى الاية نفس كده بالراحة قل ان كانت نعيم الدار الآخرة لكم عند الله حينما تذهبون
الى الله سبحانه وتعالى. خالصة من دون الناس. يعني انتم بس اللي هتخشوا الجنة - [00:23:19](#)
طيب هم دلوقتي قالوا حاجتين في السؤال قالوا حاجتين عموما في القرآن. ابناء الله واحباؤه ولن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصارى رأي جمهور المفسرين ان لن يدخل الجنة الا من كان يهدي النصارى معناها قال اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقال
النصارى لن يدخلوا - [00:23:36](#)

الجنة الا من كان نصارى خلاص وهنذكر دي لما نيحي لها ان شاء الله. فمعنى الايتين كده واحد ان اليهود شايفين نفسهم هم بس اللي
هيشوا الجنة مش اي حد ثاني ولا النصارى - [00:23:54](#)

يبقى على القول ده ان الناس هنا على الاطلاق على العموم. يبقى اليهود بيقلوا احنا بس لنا الدار الآخرة. وبمجرد ما هنموت هنخش
الجنة مباشرة لاننا ابناء الله واحباؤه خلاص طبعا هم الا طائفة قالوا او مش اللطائف هم بيقلوا برضه ان هم هيعذبوا ايام معينة
ثابتة فهو خلاص الباكج عندهم - [00:24:07](#)

هيعذبوا ايام معدودات. وبعد كده هيشوا الجنة تمام؟ في ناس قالت لا ده هم برضه بيروا ان المسلمين بس هم اللي مش هيشوا
الجنة. وكانوا بينازوا فقالوا الناس هنا المقصود بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

وعام اريد به الخصوص. لكن خيلنا على المعنى يبقى نفس الاية قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين يدعون انهم ابناء الله
واحباؤه وانهم يدخلون الجنة. قل لهم ان كانت لكم - [00:24:42](#)

الدار الآخرة. اي نعيم الدار الآخرة. عند الله خالصة لكم من دون عموم الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. لو لو المعتقد ده حقيقي
اثبتوا لنا حقيقة هذا المعتقد. قلتم لنا نؤمن بما انزل علينا فاثبتنا - [00:24:56](#)

لكم انكم تكفرون بما انزل عليكم. قلتم لنا نحن ابناء الله واحباؤه. وانكم ستدخلوا الجنة. ونحن الان نثبت لكم كذب هذا الادعاء. ازاي

فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين. فلن يتمنوا الموت. خلاص؟ خافوا وذكر اثار يعني فيها ضعف او مرفوعة او موقوفة - [00:25:11](#)
ان لو كانوا تمنوا الموت لماتوا. وخافوا ان هم يتمنوا الموت. المعنى الاشهر عند عموم المفسرين وذكره الطبري وغيره والمعنى الاشهر
اللي اختاروا عموم المفسرين وما كانش في اشكال عند عموم الفلسطينيين ان معنى فتمنه الموت اطلبوا الموت - [00:25:31](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لو انتم مش انتم بتقولوا انتم ابن الله يحبوه. ما تتمنى الموت. حد طويل يخش الجنة؟ ما
تتمنى الموت فرفضوا واخبر الله سبحانه وتعالى سبب رفضهم انهم من حرصهم على الدنيا رفضوا. الاية اللي بعدها. ولن يتمنوه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليهم الظالمين ولا - [00:25:45](#)

ابن كسير وغيره وحتى انا وجدت الاشكال ده استشكله النسفي في التيسير وغيره قبله قالوا طب ما ممكن هم يقولوا اليهود يردوا
على ما هو هم الاول اتحاصروا. قالوا لهم انه ما ينزل علينا اثبتنا ان هم كذبوا في الامر ده. ففعلا في الاول يعني ايه اتسبتوا -
[00:26:02](#)

نيجي هنا ممكن يردوا علينا يقولوا ايه طب ما انتم مسلمين وبتقولوا انتم مسلمين وفي منكم لا تتمنوا الموت. ليه خلاص ابن كثير
خرج من هذا الاشكال بطريقة قال ومروي عن بعض السلف قال ليس معنى الاية فتمنوا الموت ايتلوه الموت. معنى الاية اي فلنتباهل
- [00:26:25](#)

على الموت زي اية المباهلة اللي جت في النصارى. فحصل آآ دعوة للمباهلة مع اليهود في سورة البقرة ودعوة للمباهلة مع النصارى في
سورة ال عمران. وفي كلتا الحالتين لم يباهي لاحد وخافوا - [00:26:45](#)

فهنا فتمنوا الموت يعني تعالوا ندعي على الكاذب بالموت فخافوا ولم يتمنوا الموت. وهنا هيقابلنا اشكال هل معنى المبالغة في معنى
التمني ولا لأ؟ وقالوا ما التمني معنى السؤال وقيل هناك ان ده كان اية تحدي - [00:26:59](#)

وكانت هتظهر معجزة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو تمنوا الموتى لماتوا من ساعتهم فخافوا فلما صرفوا عن هذا الامر فقالوا ده
اثبتوا ان دي معجزة. ده اللي حاول يرد على ان هي بمعنى التمام العادي. وحتى الطبري يعني ايه؟ وكأنه - [00:27:15](#)

انه مال يعني قال تمنوا الموت المعنى العام المشهور وذكر معنى بس ما زكرش لفظ المباهلة يعني. جاب سيرة النصارى اية النصارى
اللي موجودين الخلاصة كلا المعنيين واضح لكن ان كثير اعترض - [00:27:31](#)

ورد القوي اللي اللي ذكره الطبري مرجح ان هنا بمعنى المباهلة للخروج من هذا الاشكال وانا شايف ان ممكن الامر ما فيهبوش فيه
اشكال. النبي صلى الله عليه وسلم تحداهم وهم خافوا ورفضوا التحدي - [00:27:46](#)

لان برضو يا جماعة النقاش مش مش كل نقطة لوحدها مش نقاش هندسي يعني. ما هو الوقتي فشله. يعني الايات بتحصل مش فقط
هذه الاية اذا لم يتمنوا قالوا نحن على الحق. لا هي الاية القرآن بيسرد مجموعة - [00:28:00](#)

من الايات. وده معنى الاية او البينة مش مجرد معجزة معينة. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين
ورفضوا وخافوا ولم يتمنوا النطق. واثبت الله سبحانه وتعالى انه لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. اي بسبب ما يعلمون من
معاصيهم - [00:28:17](#)

لان احنا قلنا يا جماعة اليهود اثبت القرآن وانهم يعلمون ثم يعرضوا قالوا سمعنا وعصينا. دول المغضوب عليهم افتطمعون يؤمن لكم
وقد كان الفريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا - [00:28:37](#)

وكل هذه الامور جعلتهم لا يتمنون الموت. او حتى على اعتقادهم انهم سيعذبون بعض ايام ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليهم بالظالمين. ثم اخبر الله سبحانه وتعالى هؤلاء - [00:28:54](#)

آآ لن يتمنوا الموت بل انت تراهم ان الوجدان المعرفي ولتجدنهم احرص الناس على حياة واللفظة دي كانت مفتاح او احد المفاتيح
فهم الشخصية اليهودية. زي ما قلت في ثلاث مفاتيح مهمة في نفسية الشخصية اليهودية في سورة البقرة - [00:29:09](#)

البغي والحسد واحنا قلنا بعضهم بيجعلها واحد وآآ اشد الحسد بيصل الى مرحلة البغي وحب العجل والحرص على الدنيا. هذه الثلاثة
مفاتيح نفسية اذا تمكنت من انسان نسأل الله السلامة والعافية. من عالم في الدين اذا تمكنت من قلبه - [00:29:28](#)

جعلته يأول كل اية لمصلحته. جعلته يلهث كالكلب جعلته كالحمار يحمل اسفارا. هذه الاشياء الخطيرة دي ويضاف اليها الكبر وهو احد الاسباب الدافعة واهم الاسباب الدافعة للحسد فهذه الاشياء النفسية وقس على ذلك الامر قضية ابليس ورفضه للسجود - [00:29:48](#)

فهذه المعاني او هذه الامراض حينما تتمكن من قلبي ولو من عالم في الدين تصرفه عن اتباع مراد الله سبحانه وتعالى وتجعله يتبعه طيب هو عالم في الدين ماذا سيفعل في الايات؟ يؤول ويحرف وينتقي ويبدل نفس بقى الامراض اللي ووجهوا بها - [00:30:10](#) الصورة افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي. ان كان في امراض تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول ولتجدنهم يؤكد على هذا المعنى. احرص الناس على - [00:30:30](#) لما تسمع الكلمة دي في الاول خلينا نشرح يعني ايه احرص الناس على الحياة. حرص التمسك الشديد وعلى حياة جت نكرة الزمخشري بيقول جاءت نكرة آآ قال ليراد بها حياة - [00:30:48](#)

معينة مش اي حياة. وهي الحياة المتطاولة وتابعوا على ذلك البيضاوي وابو السعود. لكن آآ وده كان الازهر لي زمان يعني وجدت بقى البقاعي وغيره وابن عاشور وحتى الشهاب مع ان هو اللي كاتب الحشية على البيضاوي يعني قال لأ التنكير هنا - [00:31:06](#) يقصد به العموم مش حياة معينة. اي حالة لذلك لوسي قال منهم اتحمل التنكير على التعظيم. ومنهم من حمل التنكير على التحقير ودي نقطة مهمة في اللغة ان التنكير لفز النكرة يعني يحتمل التعظيم ويحتمل التحقير. ليه؟ لان احنا عندنا الكلمة يا نكرة - [00:31:28](#)

الاسم يا ناكي رؤيا معرفة الاسم يا نكرة. المعرفة خلاص انت عرفته باحد وسائل التعريف بالالف واللام تشير اليه بالاشارة باسم الموصول. بان هو يكون علم بانك تضيفه لشيء يعرفه. ففي وسائل لتعريف الاسم لتعريفها. اما الشيء المنكر بالنسبة اليك. ليه من اغراض - [00:31:47](#)

تنكير اما اني لم استطع من فخامته ان توضع له ده تعريف فامر عظيم فينكر بذلك او لحقارته لا يعرف. فالتنكير يصلح وتحدث خلافات احيانا في الكلمة النكرة. هل للتعظيم ام للتحقيق - [00:32:09](#)

وهنا حدث نفس الاختلاف. هل هم كانوا حريصين على حياة عظيمة يبحثون عنها الحياة المتطورة اللي بتجلب لهم المال الكثير من الاحبال ورهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. كانوا بيأكلوا وكان عندهم مكانة ورتاسة دينية وديناه - [00:32:27](#) يحافظون عليها ام يخبر الله سبحانه وتعالى هؤلاء يفرون من الموت ولو الى حياة ذليلة كما قال له موسى اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم. ان ولو اي حياة ذليلة يحرصون عليها. لا يقاتلون في سبيل الله ولا - [00:32:45](#)

ولا يجاهدون ويحرصون على اي حياة ولو كانت ذليلة. وزي ما قلتهم ده اللي قاله البقاعي واختاره ابن عاشور. فيقول الله سبحانه وتعالى ولا تجنهم وده ظني الاختيار الثاني مش اختيار الزمخشري اختيار ان هي اي حياة تنكير لاي حياة يعني اسعد بالسياق والله اعلى واعلم يعني - [00:33:04](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياء. طيب ممكن يبجي في ذهن واحد يقول آآ هل الناس هنا المقصود به العموم فعلا كل الناس ولا الناس مخصوص يعني المقصود اصحاب الديانات او من يدعوا ان هم لديهم كتاب - [00:33:26](#)

فجاء التأكيد على العموم ومن الذين ممكن الانسان يستثني لانه شايف المشركين وقيل هنا كثير من المنفسين قال وده مروى عن السلف المجوس والمجوس كانوا يحيون بعضهم البعض. آآ عش الف سنة - [00:33:44](#) وكانوا خلاص لا يفكرون في البعث. وكانوا غريقين في الشهوات فدلهم احرص الناس على الحياة. فمعقول اليهود احرص منه! نعم اليهود احرص منه. والمفسرين ومروة ايضا عن السلف تحليل ان المجوس لا يؤمنون بالبعث - [00:34:00](#)

فيعيشون الحياة بكل الرفاهية. اما اليهود يعلمون انهم سيعذبون فيتمنون ان يتمتعوا بكل دقيقة في حياتهم قبل ان يموتوا وقيل غير ذلك. الشاهد ان عطف من الذين اشركوا معنى الاية - [00:34:15](#)

ده ده الشهر يعني لان في اقوال تانية موجودة في كتب التفاسير ولجد انهم اي ولتجدن يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء اليهود

الذين تباهلهم على الموت او الذين تقولهم تمنوا الموت تجدن هؤلاء يا محمد صلى الله عليه وسلم هم احرص الناس على اي حياة ولو كانت ذليلة. بل حرصهم على الحياة - [00:34:31](#)

اكثر من كل الناس ومن المشركين الذين لا يؤمنون بالبعث. واكثر من المجوس الذين لا يؤمنون بالبعث. ومن الذين اشركوا. وقال بعض اهل العلم عطف من الذين اشركوا بالرغم ان هم من ضمن الناس - [00:34:55](#)

وكأن من شدة حرص الذين اشركوا على الدنيا الحقوا بالمهائم ولم يكونوا من الناس. من شدة حرص الذين اشركوا على متع الدنيا ولا يلتفتون الى شيء فوق الارض لا ينظرون الى السماء. لا يفكرون في شيء سوى المتعة يأكلون كما تأكل - [00:35:09](#)

الانعام فكأنهم من خارج هذا الصنف من صنف الناس. فايضا هم احرص من الناس واحرص من الذين اشركوا. وده فيه اهانة لبني اسرائيل انهم يقارنون بهؤلاء الذين يفكرون ليس لديهم كتاب ولا يفكرون في بعث. ويريد انهم احرص الناس على حياته ومن الذين اشركوا. وده اؤكد - [00:35:29](#)

امر عظيم. تمكن حب الدنيا من قلب الانسان بيجمعه يؤول افعاله. ويقتل ويفعل ما يريد وذلك ويدعي انه يفعل ذلك للدين فانا باكد ان عندنا ثلاث قضايا مذكورة في السياق بتاعنا النهاردة ومذكورة في الصورة عموما وفي سياق النهاردة وده اخطر شيء في سياق النهاردة ان - [00:35:50](#)

هذه الامور الثلاثة الانكسار للثقافات الغالبة وحب الدنيا والبغي والحسد يجعل العلماء ينكسرون ويتغيرون ويؤولون ويحرفون في الدين. ويتبعون اهواءهم. وآآ يعني نسأل الله السلامة ما فيش حد بعيد عن - [00:36:14](#)

الامر ده فلذلك انسان يتمسك بكتاب الله ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويتضرع الى الله سبحانه وتعالى ويدعو ويكثر من الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على الدين ده امر عظيم - [00:36:33](#)

واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغايبين والعياذ بالله. ولكنهم احرص الناس على حياته ومن الذين عشقوا يود احدهم لو يعمر الف سنة شف يعني وده حال الحضارة الغربية الان. كيفية ان تعمر الف سنة؟ يعني حتى احنا يعني عندنا في قسم الادوية - [00:36:44](#)

تيجي تشوف الادوية الجديدة حالة من الهلع من الهرم. واقتراب الاجل. وكيف تعيش كل لحظة في حياتك بكل قوتك وكل المتعة والنشاط والاستمتاع بكل اللحظات فمع نسيان هنا عشان يكون موطن الذنب مع مع اهمال تام للدار الاخرة - [00:37:11](#)

فعلا هم احرص الناس على الحياة. يود احدهم لذلك قال كثير من اهل العلم يود احدهم اي من بني اسرائيل. قصدي من المجوس استكمال الكلام عن المجوس او المشركين يود احد هؤلاء اللي هم المجوس او المشركين الذين نقارنهم بكم يا بني اسرائيل يعني شف احنا يعني بعرفه تفاصيل بمن - [00:37:32](#)

قارنوه. انا لقد قارنهم القرآن بالناس. وقال انتم احرص على حياة من الناس. وانتم احرص على حياة من الذين اشركوه. هؤلاء المشركون يود احدهم لو يعمر الف سنة. وانتم ايضا اشد منهم حرصا. فانتم بالقياس يود احدهم ان يعمر اكثر من الف سنة. ثم كانت النتيجة - [00:37:52](#)

لهم ولكم وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما عمل. يود احدهم قيل للمجوس والمشركون ده عليه اغلب يعني كلام السلف. وقيل اليهود انا حتى لقيت البغوي ذكره - [00:38:12](#)

نسييت اراجع اللي واخذها من الوحيد دي ولا لأ قصدي خدمة الثعلب ولا لأ آآ قول ان ده اليهود وحتى ابن كثير وجدت في يعني مع ان ما كانتش موجودة في نسخة ببص في نسخة تانية لقيت في اضافة كده آآ في احدي النسخ قال ابن كثير - [00:38:25](#)

آآ وهذا اشبه بالسياق ان ينفع ان هي تبقى اليهود يعني يود احدهم ايا كان بقى هو من بني اسرائيل او المجوسي المشرك. لو يعمر الف سنة. والالف هنا لا يقصد بها الالف عددا. العدد - [00:38:40](#)

كبير وزى ما قلت ده الان امنية الحضارة الغربية انه ينسى الموت. ولا يذكره احد ويتمنى ان يعيش الف سنة يأكل كما تأكل ثم الصدمة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. آآ هو فيها ثلاث اقوال معلش انا عارف ان القضايا اللغوية - [00:38:55](#)

بتعمل مشاكل هو اما ضمير عماد وده اختاره الطبري ويعني مش مهم انا مش هعرف اشرح لكم يعني ضمير عماد مش امي يعني. آ
او بعض اللي اهلوها قال لأ ما ينفعش يبقى ضمير عماد - [00:39:15](#)

امال هو دي بتعود على ايه؟ قالوا اما التعمير وما التعمير بمزححه من العذاب ثم فصل هذا الضمير هو بمعنى ان يعمر اوم احدهم
بمزح من العذاب ايها عمر يبقى وما احدهم بمزح او وما التعمير - [00:39:30](#)

وده لو فصلنا ضمير العماد هيبقى اشبه بالقول ده وده اللي فسرته الطبري قال وما التعمير بمزححه من العذاب؟ فانت اه ولو حطينا
كلمة التعمير هنا وقسنا عليها آ وما المتع بمزحه من العذاب ايها عمر؟ وما الرفاهية والسعادة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى
بانعم اهل - [00:39:48](#)

في الارض يوم القيامة. ثم يغمس غمسة واحدة في النار. ثم يقال له هل ذقت نعيما قط؟ يقول لا والله يا رب. وما هو بمزحه من
العذاب ايها عمر والله بصير بما يعملون. طيب نيحي بعد كده للشوط اللي بعده. قل من كان عدوا احنا خلصنا نؤمن بما انزل علينا.
واثبتنا ان هم كزابين - [00:40:12](#)

وخلصنا ان احنا اسبتنا ان هم كزابين. تعالوا نشوف بقى مسألة الحسد والبغي يوصلهم لغاية فين؟ احنا شكلنا كده مش هناخد اية
السحر ولا ايه؟ احنا بقى لنا قد ايه؟ ان شاء الله صلوا على النبي كده ونستحمل مع بعض - [00:40:31](#)

آ تعالوا نشوف البغي والحسد وصلهم لغاية فين. وازاي ان الانسان الذي لا يتدارك وده للاسف الواحد بيشفه كثير في وسائله تواصل
ان واحد يخطئ خلاص فينصح فينصروا على الخطأ فيكمل الخطأ بخطأ - [00:40:46](#)

ليظهر انه يكون مضطردا لا يريد ان يعترف بخطأه وتظل سلسلة من الاخطاء حتى يلتزم باشياء تسلب دينه لمجرد الا يعترف بخطئه
وده اللي حصل مع اليهود. ان هم عندهم بغي رفضوا ان النبوة تكون في بني اسماعيل. وان محمد صلى الله عليه وسلم هو النبي
رفضوا ذلك الامر - [00:41:05](#)

وبعدين تيجي تكلمه يقول لك لا لا لا ده احنا مؤمنين بكتابنا. فتسبت لهم ان انتم اصلا كفرتم بكتابكم بس طبيعي ان انتم تكفروا
بالقرآن. لا احنا مؤمنين بيبقى منزل العين - [00:41:28](#)

طب امنوا بما انزل لأ ده هو مش نبي. ووصلت العداوة حتى مع جبريل وسنرى لماذا باذن الله سبحانه وتعالى. فيقول الله سبحانه
وتعالى قل ما كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه - [00:41:38](#)

وهدى وبشرى للمؤمنين. الاية دي جت فجأة كده من كان عدوا لجبريل. هو مين اللي عدو لجبريل هو من غير ما نعرف اي اثار
وهنجيب الوقتي ان السياق بيتكلم عن بني اسرائيل فواضح ان في مشكلة - [00:41:56](#)

لبنى اسرائيل حصلت مع سيدنا جبريل. ذلك الطبري وابن عطية وابن كثير نقلوا قالوا واجمع اهل التفسير وده نص كلام من ابن
عطية. وابن جرير يقول يعني ان اليهود قالت جبريل عدونا - [00:42:09](#)

يبقى فيه اجماع ان الاية دي نزلت ان هم يقولوا ان جبريل عدو الخلف لماذا كانت هناك عداوة بينه وبين جبريل؟ ده الخلاف في
اثار كثيرة ونقاش واثار وفي حديث - [00:42:24](#)

في البخاري عن عبدالله بن سلام قيل انه هو مش سبب النزول وفي حديث مروى ايضا عن انس وحديس في المسند والنقاشات حتى
صاحب المحرر في اسباب النزول رجح ان سبب نزول رواية عبدالله والله اعلى واعلم مش ده الراجح يعني - [00:42:40](#)

لكن الخلاصة اه يعني عجبني الامام اه النسفي في التيسير يقول في كتابه التيسير يقول ذكروا الكل بقى الاثار انهم يبغضونه
لثلاثة معان. يبقى ملخص الاثار ثلاث حاجات. لان فيه اثار طويلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هم راحوا يناظروا النبي صلى الله
عليه وسلم. وفيه اثار - [00:42:55](#)

مع سيدنا عمر بن الخطاب ان سيدنا عمر كان بيعدي على بيت الميراس وهم بيدرسوا التوراة وكان يجلس معهم وكانوا يقولوا له ايه
ده احنا مبسوطين ان انت بتيجي لنا يقول لهم لا والله انا مش - [00:43:15](#)

ازيكم ده نجات بتأكد يعني بس ان كتابكم باطل. وان كتابنا حق عشان باكتشف ان انتم عندكم ضلالات واثار كثيرة موجودة ذكرها

ابن كثير. فاللي عايز يرجع فيه تفاصيل اثار كثيرة يعني. ملخص الاثار التي وردت انهم سواء صحيحة او ضعيفة - [00:43:25](#) سواء عن الصحابة او عن التابعين او عن تابع التابعين لثلاث معاني ان العداوة كانت ليلة اسباب اول سبب انهم قالوا ان جبريل وده الاشهر والاكثر ان جبريل عليه السلام ينزل بالعذاب ولا ينزل بالرحم. قال له لا لا لا. ده هذا - [00:43:42](#)

ينزل بالعذاب. فانه عدونا وميكائيل ينزل بالقطر والمطر ده هو ينزل بالرحمة. هذا هو ولينا. اما جبريل فهو عدونا. ليه لانه بينزل بالعذاب. ده الاول خد بالك. خد بالك مع ان جبريل هو الذي نزل عليهم بكتابهم. والذي نزل بعذاب فرعون الذي - [00:43:57](#) كان يعذبهم فشوف اللي هو ادعاء اي حاجة للخروج مع انه عشان يكون مضطرد هو هيكفر بكتابه ودي هنا بقى طرق المناظرة انك ازاى تحاصره عشان تثبت له ان هو بيراوغ. طيب. يبقى اول شيه قالوا انه ينزل بالعذاب. طب ولما نزل بالعذاب على فرعون كان وحش - [00:44:17](#)

ولا انتم كنتم مبسوطين آآ لما الحديث جبريل يقول لو رأيتني وانا آآ آآ ادس الطين في فمه وخفت ان ان تدركه رحمة الله يتكلم عن فرعون انت هو دلوقتي كان جبريل على كلام طويل في الاثر يعني. جبريل لما نزل بالعذاب كان آآ كان يعني دلوقتي كان وحش ولا ساعتها انتم كنتم مبسوطين - [00:44:37](#)

فهل من نزل بالعذاب على غيره اذا نزل بالعذاب على غيركم؟ قلتم نؤمن به اما اذا نزل بالعذاب عليكم قلتم نكفر به. فده المعنى الاول. شف التناقض الاثر الثاني انهم قالوا شف بقى للثامن. وده احيانا لما بسمعها بتبقى شبه خرافات الشيعة كده. يعني وخصوصا بقى ابيه احنا اليومين دول يعني جايين على عاشوراء - [00:44:59](#)

اه وتجد بقى بتظهر خرافات الشيعة وتكفير الصحابة ونسج قصص خيالية فاليهود بيقولوا ان جبريل كان المفروض ينزل بالوحي على على حد من بني اسرائيل. فنزل على محمد صلى الله عليه وسلم من بني اسماعيل. يا سلام! وكانهم يتهمون - [00:45:22](#) هنا الله سبحانه وتعالى هم بيتعاملوا مع ربنا فلذلك كانوا يعادوا ان هو آآ جبريل امر بجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا طيب السبب الثالث ان قصة طويلة كده ان هو كان عرفوا ان كان فيه نبوءة ان آآ حد من القادة يعني لما يكبر هيفاتلهم ويحاربهم - [00:45:42](#) ويموتهم فارسلوا حد يقتله وهو طفل صغير فنزل جبريل دافع عن هذا الطفل حتى اذا كبر هذا الرأي اصبح ملكا يعني سامهم سوء العذاب. فقالوا لو كان سابنا نقتله هو جبريل السبب - [00:46:05](#)

لو افترضنا بصحة ما يقولون. طب ما ده من تقدير الله والملايكة تفعل ما امر الله سبحانه وتعالى الله قدر عليكم ذلك الامر. فنجد ان الثلاثة مفاد التلات اقوال ان هي حالة من ان اذا كان الامر في مصلحتنا فهو حبيينا - [00:46:19](#)

واذا كان الامر في غير مصلحتنا فهو عدونا. نفس اللي حصل في حديث نفس حتى الحديث ده في اللي في البخاري لما جه عبدالله بن سلام يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اسئلة فسأله - [00:46:34](#)

فاجابه قال من اجاب قال نزل عليه جبريل قال هو عدوه هو عدو اليهود واخبره وبعد كده عبدالله سلام لما حب يعلن اسلامه قال له يا رسول الله اليهود قوم بهت - [00:46:44](#)

واسألهم الاول عني فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وسألهم. قالوا ما تقولون في عبدالله بن سلامة؟ قالوا سيدنا وابن سيدنا الله اكبر. طيب اطلع يا عبد الله بن سلام. فقال اشهد ان لا اله الا الله. قال وعدونا وسفيها وابن سفيها - [00:46:54](#)

هو كده سيدنا جبريل ينزل بالتوراة على سيدنا موسى. ويعذب فرعون يقول له ده حبيينا هذا ولينا. ينزل بالوحي على النبي سنكون هذا عدونا ينزل بالعذاب عليهم ويسومهم سوء العذاب لانهم اعرضوا عن دين الله سبحانه وتعالى يقولون هذا عدونا - [00:47:09](#)

فالولاء والبراء ركزوا ليس على مصلحة الانسان. ولكن على دين الله. وده خطر مهم جدا ومنتشر. يعني بينتشر بيننا ان احنا حتى كثير من بعض الطوائف والجماعات ارباب المذاهب واتباع المشايخ انه يوالي ويعادي على المصلحة - [00:47:27](#)

على مصلحتي لا على دين الله سبحانه وتعالى. فنجد فلان مسلا فلان من الناس هذا الرجل هو سيء الخلق مسلا. بذيء اللسان. لا ترتضي ديانتته. ثم اذا وقف في صفك يرد على اعدائك تبجله وتفخره - [00:47:48](#)

وتثني عليه. فاذا انقلب عليك قلت انه بذيء اللسان وهو سيء الخلق ورقيق الديانة. الان فنجد ان الولاء والبراء على حسب مصلحة من

يقدم مصلحتي انا. انا افخمه واوليه. ومن يعاديني؟ يكون على الاسلام - [00:48:06](#)

الدين يعني متشابك الكل مترابط يعني عشان كده الاية اللي بعدها من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل قضية ترابط. يعني لو انت بتوالي نبي وبتكفر بنبي انت تكفر بكل هذا. لو انت بتوالي حد الملائكة وتكفر باحد الملائكة انت بتكفر بكل هذا. الكل مترابط لذلك - [00:48:26](#)

في صيغة طويلة ممكن تبقوا ترجعوا لها للطبري في شرح الاية دي. ان العداوة والولاء الكل مترابط. فمن عاد جبريل فقد عاد الله وملائكته ومن عاد من ميكائيل فقد عاد هو من عادى النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرم. فمهم الولاء - [00:48:46](#)

وده ايضا نقطة مهمة هنا خطورة التعصب لطائفة معينة وخطورة التعصب لمسألة الدول انت المفروض ولاءك لعموم المسلمين. الاسلام حينما جاء. لم يرفض اي انتماء لن يقوض آآ ولم يعني آآ يعني ايه يفتت اي انتماءات. لآ جاء الاسلام - [00:49:06](#) يجعل انتماء اعلى من كل الانتماءات انا شرحت ده قريبا وكنت بقول في درس ازن القلب السليم التربوية قول الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون اجزاهم مساكن احب افعل تفضيلي - [00:49:27](#)

طبيعي ان انت يكون عندك هذه الانتباهات. القضية ايه اللي فوق ايه اللي عليه الولاء والبراء لما بيحدث الخلافات؟ انقسام الدول الاسلامية الان والانسان يحب وطنه ده امر فطري. لكن ان - [00:49:47](#)

يجعل هذا هو معيار ومن الحاجات العجيبة جدا المنتشرة تجد مسلا معلى ده استطراد سريع كده تجد يحسد فاجعة ومصيبة وتعدي لشرع الله سبحانه وتعالى في احدي الدول ماشي؟ ركزوا معي. تقوم يحدث في احدي الدول مصيبة وانتهاك لحرمت الله ومنكر ينتشر. فيقوم احد العلماء وليس من هذه الدولة من خارج - [00:50:03](#)

كان دولة اخرى ينتقد ما يحسد في هذه الدولة. فيقوم عليه افرادها اذا يقولون ما لك ولنا؟ انا ادافع عن دين الله. القضية ليست خاصة ببلدكم او بغيركم بل لابد ان تشكروا هذا الرجل ان قام بهذا الامر قد لا يستطيع علماء هذا البلد لاي ظرف من الظروف الا يبينه - [00:50:27](#)

هو رفع عنكم الاسم وقام بهذا الفرض عنكم. فبدلا من ان تشكروه تعادوه فهنا مهم ان قضية تحرير محل الولاء والبراء. فقال الله سبحانه وتعالى ده ده الشرح للايتين. تعالوا نفصل بقى ده الشرح المجمل تعالوا ناخذ الكلام - [00:50:48](#)

بالتفصيل. قل من كان عدوا لجبريل. وقلنا اسباب العداوة اللي ذكرت في الاثار ثلاثة فانه والسياق قد يوحي وان كان ده مش الارجح سندا. قد يوحي بان هم سبب العداوة مسألة الوحي - [00:51:04](#)

سواء ان هو بينزل بالعذاب او قضية الوحي. يعني لان فانه اي القرآن فان هنا انه جبريل لكن نزله اقصد القرآن نزله الوحي. قل من كان عدو لجبريل فانه فان جبريل نزل القرآن على قلبك يا محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله - [00:51:22](#)

العلماء وقفوا ايه علاقة الشورط يعني من كان عدوا لجبريل فان جبريل نزل بالقرآن على قلبك يا محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله. قالوا ايه العلاقة؟ الزمخشري قال معنيين حلوين هقرأ لهم لكم - [00:51:43](#)

بعد كده نقول قال الزمخشري ما علاقة جواب الشرط؟ فانه نزله على قلبك بالشرط من كان. هل فيه وجهان اما من عاد انا هقول المعنى يعني. من كان عدوا لجبريل من عادى جبريل فلا وجه لمعاداته. لانه نزل بالكتاب على قلب النبي صلى - [00:51:55](#)

فينبغي ان نشكره على ذلك الامر لا ان نعاديه. لماذا تعادون جبريل؟ تقولون انه نزل بالعذاب بالعكس لقد نزل بخير الهدى على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فان قبلتم الهدى فلا بد ان تشكروا جبريل. وقيل من كان عدوا لجبريل من عاد - [00:52:16](#)

يا جبريل فالسبب انه نزل عليك الكتاب مصدقا لما معه. وهم وهم يكرهون ذلك يكرهون صنيعه. فكأن بتوضح السببية من كان عدوا لجبريل فان سبب بغضه لجبريل انه نزل بالقرآن - [00:52:33](#)

وقيل لا وجه لذلك فانه نزل على قلبك يا محمد صلى الله عليه وسلم باذن من الله جبريل آآ وما نتنزل الا بامر ربك آآ سورة مريم

فلماذا تكرهون الجي بي - [00:52:50](#)

يعني اظهر عداوتك الحقيقية. وقل انك تبغض فعل الله. يعني اللي نزل جبريل نزل باذن الله فانت لو معترض قل انا معترض على تقدير الله سبحانه وتعالى. ما تقولش انا انا عدوي جبريل لكن انا باحب ربنا وباحب الميكائيل. لكن عدو جبريل. هذه مراوغة. وهنا

القرآن بيلزمهم بذلك الامر - [00:53:04](#)

يحاصرهم زكاء الاية اللي بعدها من كان عدوا لله. وهو مآل هذا الفعل انا الايات النهاردة عجبا في طريقة حصار اليهود. من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. وهذا الذي نزل على قلبه مصدقا لما معكم. لماذا تكرهونه؟ مصدقا لما بين يديه وهدى

وبشرى للمؤمنين. سيدنا عاشور - [00:53:25](#)

هنا كلام جميل في شرح الايات دي. اللي هي اوصاف القرآن ذكر خمسة اوصاف للقرآن. ثم قال الله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله

ما هو ما لعداوة الله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل وافرادهما - [00:53:46](#)

لمكانتهما ولالا يراوغوا. ويقولوا لا اصل جبريل مش من الملائكة وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين. وصمهم بالكفر. ودي اية

واضحة يا جماعة. زي اية لا نفرق بين احد من رسله - [00:54:02](#)

آآ وان مسألة آآ ازاى يدعوا ان الذي لا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وآآ يكون يهوديا او نصرانيا يخش الجنة؟ ازاى يعني؟ بعد

مجيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:16](#)

ازاي فكرة الدين الابراهيمية؟ يعني اي تخريف ها يعني ده امر بديهي في القرآن. لكن للاسف تنطلي هذه الدعوة هذه الدعوة الى كثير

من الناس. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات - [00:54:27](#)

فما يكفر بها الا الفاسقون. خلاص هنا الايات آآ بنتجه ناحية ان احنا خلاص بنقفل الشوط الطويل دوت. لسه بس النسخ عشان يعاد

بقي نداء ثاني يا بني اسرائيل. بدأ النداء - [00:54:41](#)

الاول وهنتهي بالنداء الثاني وقيل ان كان الشوط الاول بعد النداء الاول خطاب لهم يا بني اسرائيل ثم خطاب معنا عنهم يعني كأن

حصل من فتطمعون كده كأن حصل التفات - [00:54:56](#)

دول ما فيش منهم امل كأن حصل التفات بعد افوتكم معونة. اصبح الخطاب للمؤمنين عن بني اسرائيل. لا تلتفتوا له. فهؤلاء فيهم كذا

وكذا وكذا. وكان الخطاب قبل تطمعون يخاطبهم يعدد نعم الله عليهم - [00:55:11](#)

فكان الخطاب الاول فعلت لكم كذا وفعلت لكم كذا. ثم حدث التفات للمؤمنين لا تفكروا في هؤلاء. هؤلاء فعلوا كذا

وكذا وكذا وجيت الاية اللي جاية بعد كده بتاعة نبذ واتبعوا - [00:55:25](#)

نبذوا كتاب الله واتبعوا السحر. الاية دي الفريضة الانصاري بيبرى ان دي كانت الفاصلة اللي بعدها خلاص لان هنا تركوا الكتابة كلية

خلاص جت النسخ بعد كده بعد كده الاستبدال. يعني ربنا سبحانه وتعالى يبلغنا هذه الايات خلاص احنا كده ماشيين في نهاية الشوط

ده. قبل بقى خلاص ما الرسالة - [00:55:39](#)

بتنتقل الى بني اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل. فهنا خلاص الختام ما تفكرش فيهم. انزلنا اليك ايات بينات

ونستعمل القرآن هنا ما قالش المعجزة الاية واضحة - [00:55:58](#)

هم فاسقون. وفي الاول خالص جه ذكر الفاسقين خالص قبل النداء الاول يا بني اسرائيل. وهنا بيعاد وما يكفر بها الا الفاسقون.

والفسق هو خروج وانا شرحت هناك ان في ناس ترفض ان تحاط باي شريعة. ترفض التكليف. ودي من المعاني المحورية في سورة

البقرة. اتكلمت انا قبل كده من المعاني الحورية قضية التكليف - [00:56:11](#)

فختمت بها السورة لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالهروب من التكليف والمراوغة من التكاليف هذا اه تعبير في رضا الانصاري التمرد

على التكاليف بني اسرائيل. فربنا هنا بيقول ليست القضية في عدم وضوح الايات البيئات افتطمعون ان يؤمنوا لكم - [00:56:31](#)

ليست القضية في عدم وضوح الايات البيانات. القضية انهم فاسقين انهم فاسقون هي دي القضية. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما

يكفر بها يشقون. خلاص. وهؤلاء لا يصلح معهم عهد ولا ميثاق. اوكلما - [00:56:54](#)

عهدوا عهدا نبذه الفريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. والاية دي مع الاية اللي بعدها ده كأن ده الختام بقى خلاص يعني الاية اللي
هنقولها دلوقتي لقد ولما جاءهم رسول من عند الله معه واتبعوا ونهاية اية السحر خلاص بيحدث التفات عنهم كده يا ايها الذي او
النداء بين المؤمنين يا ايها الذين امنوا - [00:57:11](#)

بس ده ان شاء الله لان نداء المؤمنين ده للمرة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى. ولما جاءهم ده هنا عارف انت بتعمل بيان ختامي
للكلام عنه انزلنا اليك ايات بينات. وجاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم. عملوا ايه - [00:57:31](#)
نبذ فريق منه نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. هنا مسألة النبذ للكتابة هذه هي حقيقة افعالهم. سيبك بقى
من مؤمن وبما انزل علينا وان احنا اهل كتاب وان احنا متمسكين بالكتاب. الحقيقة انكم نبذتم - [00:57:50](#)
كتاب الله وراء ظهوره. لذلك هنا في قولين التوراة والقرآن وهذا وقع عليهما هذا النبذ حدث للتوراة وللقرآن. يعني نبذوا نبذ فريق من
الذين اتوا الكتاب كتاب الله في مفسرين قالوا التوراة وفي ناس قالوا القرآن. وبالفعل نبذوا الكتابين - [00:58:08](#)
التوراة ونبذوا القرآن. نبذ فريق من الذين من نبذ ترك والطرح نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله. والنبذ اصلا فيه نوع من
اللامبالاة. فتخيل بوراء ظهورهم والوراق اصلا في معنى الخلف - [00:58:25](#)
وكانها وراء وراء يعني الزهر كمان شوف يعني التأكيد على البعد التام عن مصدر الهدى نبذ نبذ ووراء ظهوري كأنهم لا يعلمون طيب.
هم اهل كتاب والكتاب هو مصدر الرئاسة - [00:58:42](#)

ومصدر السلطان الناس تخضع عموم الناس يخضعون اما للسلطة الدينية او للسلطة الدنيوية عموم الناس يخضع للسلطان الديني
وللسلطان الدنيوي. ولذلك يكون التنافس في السلطان الديني والسلطان الدنيوي. بل قد يكون التنافس في السلطان الديني اشد
شراسة اشد شراسة من التنافس في السلطان الديني. ولذلك دائما - [00:59:05](#)
انصح بتكرار قراءة رسالة شرح حديث مادي ابان جيعان للامام ابن رجب. بل هو فصل ان الذئب الجائع الاول الاكثر افتراسا اللي هو
الشرف الحرص على الشرف. وان كان منهم من اذا من اذا نافسه احد في الدنيا تركها له. لكن اذا نافسه واحد في منصب ديني -
[00:59:33](#)

فاذا كيف يسيطر الناس او القادة على الناس لابد من سلطان. هذا السلطان كيف يحصل السلطان والمهابة التي يسيطر بها على عقول
الناس ويوجه الناس وهذا قد يكون بحق او باطل - [00:59:53](#)
بقوة او بمعنى ديني يخضعون له. واذا اجتمع كانت الخلافة الراشدة اذا اجتمع الدين العلم مع السلطان كانت الخلافة الراشدة.
وبيحدث الافتراق. الحديث اللي كان فيه ضعف بيفترقان. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يروى عنه فاذا - [01:00:14](#)
احنا بندور مع القرآن حيث دار. الحديث فيه ضعف خلاص يعني السلطان والقرآن هيفترقان اجتماعهم كان خلاف فراشية. طيب
فالحرص على فرض النفوذ السلطانية والسلطة حتى اللي كان معه سلطة دنيوية قوية كان يقول اني اخاف ان يبديل دينكم -
[01:00:30](#)

شوفوا هو مش عايز يعترف ان ده صاحب دين. او ان يظهر في الارض الفساد من الوسائل اللي بتساعد الانسان على فرض السلطان
التخويف يعني انه بيوصل احساس للناس انه يملك - [01:00:50](#)
آآ القوة ويملك آآ مصدر الرزق لهم ويملك حياتهم زلکا النمرد يقول ايه؟ انا احبي واميت مش عايز حد ينازعه في دي. هو خايف ما
هو هو كده حاسس ان سيدنا ابراهيم هينزع منه السلطان - [01:01:10](#)

سيدنا ابراهيم بيقول ربي الذي يحيي ويميت. ما هو لا لو قلناه دلوقتي الناس قاعدة قدام العروض. يعني رب ابراهيم هو اللي
بيوحى ويميت. وانت لا تملك لنا النفع والضر. طب ما احنا نعبد ربنا - [01:01:26](#)
ابراهيم الناس بتعبد الذي يملك لها النفع والضر. ده طبيعي ده فطرة في الانسان. لذلك القرآن اصر اصرارا على ان الله سبحانه وتعالى
وحدة هو الذي يملك النفع والضر. سبحانه وتعالى - [01:01:36](#)
لا املك نفسي نفعا ولا ضرا اكررت لو كنت اعلم ده النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني

السوء. القرآن يبصر اصرارا على ان الله وحده - [01:01:50](#)

سبحانه وتعالى يملك النفع والضر. وده احد اهم الردود على قضية الاستغاثة بالاموات الله سبحانه وتعالى يملك النفع والضر ده امر مهم جدا اللي عايز ياخذ السلطان بالباطل يريد ان يثبت انه يملك النفع والضرر. من دون الله. خد بالك. من دون الله - [01:02:04](#) فيقول انا محبي ومين؟ فحس ان سيدنا ابراهيم ببسلب السلطان من تحت قدميه. وده ان شاء الله لما نيجي لها هتشوف ان زي سيدنا ابراهيم نقل المعركة الى ميدان لا يستطيع ان يصل اليه - [01:02:24](#)

فقال والله ياتي بشمس طيب هنا كل المقدمة دي ليه؟ دلوقتي هم اسمهم اهل الكتاب وبيكتسبوا سلطانه من من هذا الكتاب فلما ينبذ الكتاب كيف يسيطرون على الناس؟ لابد من بديل يقضي لهم الحاجات والمآلات والقوة والمهابة والتخويف للناس كان هو السحر - [01:02:36](#)

خلاص لزلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ انه حديس غلام الاخدود انه كان فيمن كان قبلكم ملك اي ظالم وكان له ساحر. كل ملك ظالم لابد من ساحر. حتى لو مش ساحر حقيقي. ساحر يقلب الحقائق. زي مسلا الاعلام - [01:02:59](#)

ما هو ما هو عشان يساعده هو دلوقتي فرعون لما اراد انه يواجه موسى جاء بالسحرة حتى يقلبوا الحقائق للناس قبل ما يجمعوا الناس جاب السحرة. اتى بالسحرة. فمجية السحرة لقلب الحقائق عند الناس. دائما اللي بيحرص - [01:03:18](#) السلطان بيفكر في كيف يكسب الناس. تمام وده بيبيّن ان نبذ الكتاب لم يجعل الانسان سويا بل سيتجه لاتباع اي شيه فهنا نبذوا نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب الله واتبعوا ما تتلو الشياطين - [01:03:34](#)

شوف المقارنة. ولفظ الاتباع والتلاوة قيل للاستهزاء وبيان المقارنة بين البديل تركوا اتباع الهدى والوحي والمتلو من الله سبحانه وتعالى الى متلو الشيطان فاصبح المقارنة بين الذكر والسحر اصبحت هناك في مقارنة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اما هل انبئكم على من تنزل الشياطين على كل افاك ائيم. فهنا - [01:03:51](#)

شف المقارنة. هنا نزل على اطهر القلوب قلب النبي صلى الله عليه وسلم. هنا على كل افاك ائيم وهنا من الله سبحانه وتعالى هذا من الشياطين. هم تركوا هذا الهدى وانتقلوا هذا الانتقال - [01:04:20](#)

اي دين لهم بعد ذلك والحرص على السحر حرص يعني كان كنت بسمع حتى الشيخ مصطفى البحيوي في الايات ديت وان كان يعني اختار اختيارات هو آآ اختار كل ما اختاره الامام ابن عاشور وحقيقة يعني الامام ابن عاشور في هذه الاية رأيت انه تكلف كثيرا - [01:04:33](#)

وهنقول ايه الوقتي وكثير من المتأخرين تكلف كثيرا العلماء القاسمي تكلف ومشي آآ ورا آآ محمد اختار هذا الرأي. وطبعا اختاره رشيد رضا يعني وهنشوف الاشكال عندهم فين وازاي الاشكال ده ما كانش عند المتقدمين. ازن شرط المعنى ده قبل كده. ان احبانا الطبري بيولد اثار هو مش شايف ان فيها اشكال. يجي بعد كده المتأخرين - [01:04:52](#)

يحاولوا او يواجهوا بها كأنها شبهة يرفضونها ويؤولوا الاية. هنشوف الخلاف بالظبط في انهي حرف في الاية باذن الله سبحانه وتعالى. معلىش انا قلت بقى الحلقة طويلة النهاردة. بس انا يهمني فهم - [01:05:17](#)

اني انا اه كنت بقول للشيخ مصطفى بيحيي بيقول هنا ايه؟ بيقول معنى. بيقول ان السحر يؤثر على الادراك والحراك يؤثر على ادراكك للامور وحركتك. والوحي جاء لتصحيح التصورات وتصحيح حركتك ووجهتك - [01:05:33](#)

ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا ابصر. ادراك يمشي به في الناس كمثلته والحراج. السحر عكس ذلك وذكر مثال التخيل وهنا الذي يؤخذ عن امرأته لا يستطيع ان يقترب منها. فيؤثر على تصورات - [01:05:49](#)

على تحركاته. فهو شافه شيه مقارب لتأثير الوحي لذلك هم كانوا يتهموا بالوحي بالسحر. اكثر تهمة اتهموا بها الوحي بالسحر ولما قعد يفكر يفكر قال ان هذا الا سحر يؤثر - [01:06:03](#)

وان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت هيقولوا ايه؟ هيقولوا ده سحر هو بيقول لكم انتم فين السحر ما هو اثر هذا الكلام عليهم في انقلابهم على حياتهم السابقة وترك كل هذا الفساد والاتجاه في اتجاه العبادة قال له ده سحر اللي بيعمل التغيير ده - [01:06:18](#)

سحر فائر الوعظ الاخروي كان على الصحابة كان بالنسبة اليهم كالسحر يعني ازاي مصعب يسيب كل اللي هو فيه ده ويختار هذا الاختيار؟ قال وهذا سحر ففي مقارنة زي ما في مقارنة بين الانبياء والشعراء بسورة الشعراء اثر الشعر لان هم كان بقى عندهم الشعر وكانت السيطرة على العقول - [01:06:35](#)

مشاعر كانت بالشعر قال ان من البيان لسحرا. ولذلك هم اختلفوا هل مدح ولا زم؟ وكتير قال ذم ان من البيان هنا الذنب. قيل يعني ذلك حديث في البخاري. هذا وخذ بالك برضو من من ربط السحر بالبيان - [01:06:56](#)

واثر السحر هنا وتركوا الذكر وواحو للسحر وان اليهود اختاروا السحر. والعرب كان عندهم الشعر لذلك ربنا اكد وما علمناه الشعر زي سيدنا موسى لم يكن ساحرا قط ولم يلتق بهم قط. لتكون الاية بلاش المعجزة. لتكون الاية والبينة واضحة - [01:07:13](#)
خلاص؟ ولذلك النبي بيقول ايه؟ شف شف المفارقة. من اتى عرافا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اللي هو الوحي ما هو يا دادا من اتى عرافا فصدقه ما سد يبقى انت تكفر بالوحي. حتى شف النبي ما قالش ايه؟ فقد كفر قلبه. فقد كفر بما انزل على محمد. صلى الله عليه وسلم. ففي مقارنة - [01:07:35](#)

بين اثر السحر واثر الذكر اثر الوحي خلاص؟ طيب. ده كله تصور من خلال الايات واستقراء القرآن البحث التاريخي والتنقيب في التوراة والبحث التاريخي والمتأخرين متيمون بهذا الامر. محمد عبده ورشيد رضا والقاسمي وابن عاشور - [01:07:59](#)
ما بيتوقفوش عند ما نقله لنا السلف من الكتب السابقة. الاسرائيليات بل هم اللي بيبحثوا وده محل بحث وده ممكن يكون بحس جيد لمن في اصول التفسير اللي عايز يبחס المسألة دي هل يجوز للمعاصرين بعد - [01:08:22](#)

اقتدارس المسألة دي معهد اخواني يعني مهتمين بالتفسير. هل يجوز للمعاصرين بعد انتشار وسائل النقد العلمي والنقد الكتابي للكتب اللي بتسمى الكتب الكتاب المقدس. وظهور مخطوطات هل يجوز الرجوع الى كتبهم والاستعانة بها - [01:08:39](#)
كما فعل المتقدمون ولا لأ يعني ابن عشو بيعمل كده والبقاعي متقدمين شوية يعني آآ البقاعي وآآ يعني احيانا الرازي لكن ابن عاشور مكتر من ذلك. وانا احيانا تراجع وراه يعني ببחס بجيب نسخة كده من الكتاب المقدس - [01:08:59](#)

عم ببחס الاقي فعلا نقل نقل صحيح لان انا كنت بقراً اسمه كتاب الدراسات في اليهودية والنصرانية اللي هو محمد اعظمي فعلا في نصوص مهمة فادنتي جدا في فهم السياق اللي حصل. كل ده انا بقوله ليه؟ بقول انا كنت عايز افهم ايه قضية السحر مع سيدنا سليمان - [01:09:18](#)

البحث التاريخي اللي المذكور في كتب تاريخهم بيقال وعشان تعرف يعني برضو في كتاب اسمه نبي الله سليمان دراسة مقارنة بين التوراة والقرآن. خلاص كتاب السام ما لقيتوش بدي الى مطبوع حديثا يعني لسه عشرين اثنين وعشرين - [01:09:39](#)
الفكرة ان هم كان عندهم تصور ان سيدنا سليمان ملك وان سيدنا داود كان شف يعني وده موجود في نصوصهم حتى الان يعني رجعت لكم حتى الان طبعا في التوراة لان كل ده كل الانبياء دول قبل سيدنا عيسى. مش مش في العهد الجديد في التوراة -

[01:09:55](#)

ان سيدنا داود كان بيكسر الحرب والدماء وكان نفسه بيني هيكل لله وكان عندهم تصور ان الله بينزل في خيمة فبدل ما كل شوية بخيمة ربنا ينزل فيها لأ احنا هنعمل - [01:10:14](#)

يكون هو بيت الرب سيدنا داود كان نفسه بيني الهيكل ربنا ما خلوش بيني الهيكل لان هو كان مكتر من الدماء فقال له هيجي لك ابن هيبقى بيكسر بينتشر في حياته السلام. لذلك قالوا ان - [01:10:24](#)

كمان جاية من السلام. فانت بما ان هو ما عملش دماء كثير لم يسفك دماء كثيرة فهو اللي بيني الهيكل. وبناه كان سليمان آآ شديدا على ده انا هذكر روايتهم على الرعية - [01:10:36](#)

احنا عندنا سيدنا سليمان النبي عاش نبيا ومات نبيا مقربا من الله سبحانه وتعالى. هم عندهم ان سليمان ارتد في اخر حياته. واحب النساء كثيرة وبنى لهم معابد شركية وثنية - [01:10:51](#)

وغضب الله عليه. ولذلك مزق مملكته بعد وفاته. ده تصوره بل في بعض الروايات اللي مذكورة عن بعض السلف انهم غضبوا وقالوا آآ

انظروا الى صاحبكم يقول سليمان ان زمن اسباب نزول هذه الاية وانظروا الى صاحبكم يقول انا سليمان نبي - [01:11:04](#)
هو ليس بنبي لانهم والعياذ بالله يرونه انه ارتد في اخر حياته. وهنا الكتاب ده نقل نصوص بالعبرية من التوراة وآآ وآآ ذكر الترجمة بتاعتها فيرون ان سليمان عليه السلام - [01:11:19](#)

البحث بقى التاريخي اللي زكره ابن عاشور كل ده ما زكروش ابن عاشور. اللي زكره بقى ومذكور ازن محمد عبده وغيره. بيقلوا ايه ان سيدي سليمان لما مات حصل ان ورثه ابنه - [01:11:36](#)

فراحوا مجموعة من لابنه قالوا له ان اباك كان شديدا علينا. هلا خففت علينا؟ يعني التسخير التعذيب خفف عليه فاستشار الكبار استشار علة القوم الحكماء قالوا له خفف استشار الاحداث والشباب قالوا له لأ شد عليهم فسمع كلام الشباب وقال لهم آآ ان مش عارف اصبعي آآ - [01:11:47](#)

يعني اه اثقل عليكم يا ابي كان بيستعمل الصياد ساستعمل معكم العقار فحصل انقلاب عليه حصل انقلاب. وكانوا اتناشر سبط ولم يبق معه الا اثنين وحصلت بانك وده موجود في التاريخ فعلا عندهم اللي حصل انقسام مملكتين مملكة مش عارف يهودا ومملكة فين وده عاصمتها اورشليم وانقسم وكان ابن سيدنا سليمان في مكان وبقية الناس - [01:12:12](#)

في مكان. حسوا ان هم ابن سيدنا سليمان له خد بالك نفس الفكرة. ابن سيدنا سليمان له المكانة الدينية. وبيقول انا ابن سليمان ابن داود فحاسس ان بني سويف هيبداوا يروحوا للمملكة دي. فارادوا ان يشيعوا شيئا - [01:12:33](#)

يضرب في سمعة سليمان. فنشروا قضية انه كان بيتبع السحر وان هو كان بيقود هذه الدولة بالسحر وقالوا ان اباك ايه؟ فهو مجرد ساحر فلا تتبعوا هذه الاماكن. ده احد الاسباب اللي ذكرها ابن عاشور. الشاهد انها ارادوا ان يشوهوا سمعة سليمان عليه السلام. اما الشياطين - [01:12:49](#)

احنا سبينا بقى من التوراة. اما الشياطين اللي ارادوا ذلك لاجل انه كان يسخرهم لطاعة الله فاخرجوا الحاجات اللي كان دبحها دفنها سيدنا سليمان. وقالوا ان ده سيدنا سليمان كان بيستعمل السحر. السحر وكان ساحرا. والعجب ان اليهود - [01:13:09](#)
استفادوا من الشياطين السحر وتعلموا السحر ونشروا السحر وهم متخصصون في السحر. نسال الله السلامة والعافية. اليهود متخصصون في السحر ده امر قد يكون آآ وقد يكون ان بعد ما مات سيدنا سليمان هناك اناس ارتدوا ورفضوا مش لازم من الشياطين واستعانوا بالشياطين وكذبوا على - [01:13:27](#)

وتابعهم بعض اليهود. ايا كان ما حدس احنا هنمشي بقى مع السياق القرآني وتدي لكم المقدمة ايه؟ آآ حاجة قصص يشوقكوا شوية كده. قال الله سبحانه وتعالى نبذ واتبعوا اتبعوا ايه؟ ما تتلوا ما موصولة. الذي تتلوه - [01:13:51](#)

مين اللي بيتلوه هنا بقى؟ الشياطين. تركوا كلام الله الى كلام الشياطين. نعم. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سلام اي قيل في ملك سليمان يعني في قيل في مدة حكمه او قيل يعني تتلو لو قلنا بمعنى تقول او تختلق الكذب وده اختيار - [01:14:07](#)

من راغب واختاروا كثير من المفسرين اتبعوا ما كذبت الشياطين وافترته على سليمان ببقى تاكله اما تتبع فمعنى الاية واتبعوا ما اتبعته الشياطين يعني الشياطين نفسها كانت بتتبع الابالسة. وكانت بتعمل هي السحر. فهم كمان سمعوا كلامهم. اصبحوا ايضا من اتباع الشياطين. وقيل اتبعوا ما تكلمت به - [01:14:29](#)

الشياطين على سليمان او ما كذبت به الشياطين. يبقى اليهود اتبعوا الكذب والافتراء الذي انتشر على سليمان عليه السلام بعد ما مات على منتج سليمان. ثم جاءت الاية جملة معترضة قبل ما نكمل. وما كفر سليمان - [01:14:56](#)

بترد عليهم لما هو موجود عندهم في التوراة حاشاه عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. بل ترك النبي صلى الله عليه وسلم الجني لسليمان حتى لا يتعدى على ملكه - [01:15:13](#)

لولا ان اخي سليمان شف التعبير النبوي صلى الله عليه وسلم طبعا في القرآن كثيرا. فقال الله سبحانه وتعالى وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا ومن كفرهم ولكن كفروا يعلمون - [01:15:26](#)

يعلمون بيعملوا ايه؟ يعلمون الناس السحر يبقى حال الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يبقى الشياطين كانت

بتعلم عموم الناس السحر. وممن تعلم منهم اليهود تاني سياق الاية واتبع الذين نبذوا الكتاب وراء دورهم بعد ما تركوا الكتاب بحثوا عن شيء يقودون به الناس. فوجدوا السحر وجدوه مع الشياطين - [01:15:43](#)

فاصبحوا تابعين للشياطين. والشياطين كذبت وافترت على سليمان. واياها اليهود افترت وكذبت على سليمان. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. ثم جاءت جملة معترضة وهنا كفر سليمان ولكن الشيطان كفر. نرجع يعلمون الناس السحر. الشياطين - [01:16:12](#)

يعلمون الناس السحر. هل الشياطين يعلمون الناس السحر ولا اليهود الازهر وقيل اليهود والازهر الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين باب الهرة. الحثة دهى وما انزل على مكان من باب الحروف تغمروت - [01:16:29](#) انا قعدت فيها ثلاث ايام قعدت اقرأ فيها ثلاث ايام. بصوا صلوا على النبي والسلام. انا مش هنقعد ثلاث تيام ما تقلقوش هنقعد يعني ربع ساعة البحث كله في الايات دي قائم على حاجتين - [01:16:49](#)

وده عموم التفسير. بحس اثري بحث اثري في الاثار وبحث لغوي. تمام؟ يعني اللي عايز يتناول عايز يفهم يفك تركيب الاية دي قدامه مسارين مسار الاثر ومسار اللغة. خلاص؟ فانا همشي في المسار الاول واخلصه معكم واقول لكم تقروا ايه. وهمشي في المسار الثاني واقول لكم خلاصته - [01:17:05](#)

في اللفظة دي. تمام كده؟ تمام. يبقى احنا عندنا الاية بتقول واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. وبعد كده نبدأ نقرأ الجملة كده من هنا بقى - [01:17:25](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على المكان. اللي هيقرأ الجملة دي بدون اي استشكالات او حاسس ان فيه مشكلة هيقول يعلمونا فعل وفاعل الناس مفعول به اولاني السحر مفعول به تاني يعلمون بعيدا مين الفاعل دلوقتي الشياطين او اليهود؟ يعلمون الناس السحر. وبيعلموهم ايه تاني - [01:17:39](#)

والذي انزل على الملكين كانوا بيعلموهم السحر ويعلمونهم ما انزل على ملكين. فما هنا في زاهر السياق موصولة ومعطوفة على السحر. وكتير المتقدمين اختاروا القول ده. وقال ده الزاهر بس هيبقى عليه اشكالات - [01:18:06](#)

قالوا ازاي وازاي ينزل على الملكين سحر ومعقول ربنا يفتي الناس وهنشوف الوقتي القصة اللي حصلت وايه سبب القصة وليه ملكين علموا تمام؟ ده الاشكال كيف يكون ظاهر الاية ان ما موصولة ومعطوفة على السحر؟ تاني هكررها معلى الاشكال في الاية كيف تكون ما موصولة بمعنى الذي - [01:18:23](#)

وتكون معطوفة على السحر. لان عندها الاية يعلم الشياطين واليهود يعلمون يعلموا الشياطين واليهود يعلمون الناس السحر ويعلمونهم الذي انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. اللي هم الملكين فمعنى الاية ان في ملكين اسمهم الزاهر اللي في ناس رفضته كتير وهنقول ليه ان زاهر الاية ان في ملكين اسمهم هاروت ومرود انزل عليهم سحر - [01:18:47](#)

ونشروه وعلموا الناس. وان الملكين دول لما كانوا بيعلموا الناس وما يعلمان هاروت ومروت من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكن. لكن الناس واليهود ما فيش فايده فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين ده ظاهر الاية اللي - [01:19:14](#)

عليه الطبري قال ما فيش مشكلة وكان كل ما يرد اشكال يقول لا ما عندناش مشكلة يرد عليها. خلاص؟ اللي حب قلنا التفكيك بحاجتين. اثر ولغة. الاثر غالب وحتى ابن كثير قال لك ما احنا ابن كسير رد القول ده ورفض انا وهشوفه دلوقتي ابن كثير قال ايه - [01:19:32](#)

الغالب المروي عن السلف او على ظهر الاية انما موصولة وان في ملكين اسمهم هاروت وماروت وكانوا بيعلموا الناس السحر ليه في ملكين اسمه مهروت بلوان السحر خلي ده الوقتي. ان شاء الله افكر اجابة السؤال ده. بس انا دلوقتي انا بعمل ايه؟ انا في البحث الاية؟ الاثري. غالب ما ورد عن - [01:19:50](#)

سلف كده فجه حد قال لا هو مش جه حد يعني بعض المفسرين قال لا منهجنا في التعامل مع الاسرائيليات لما يكون فيها اشكال عقدي نحقق في سند لو ما فيش فيها اشكال عقدي قد نقبل ونتغافل عن السعي. وجاب امسلة ان من بعض حتى المتقدمين بيعمل ده

واللي الطبري نفسه احيانا بيقبل السند ويجي في مكان يقول والسند ده فيه اشكال. تمام فعملوا ايه؟ قالوا احنا هنجيب اي حاجة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وندرسها كويس الاول. ففيه واحد حديس مرفوع من رواية ابن عمر للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له بس اهو في اثر مرفوع وبعضهم كمان حسنوا - [01:20:35](#)

وان ملكين وقصة طويلة وان الملكين آآ كانوا من الملائكة وان الملائكة قالت شافت الناس بتعصي في الارض فقالوا يا رب دي المخلوقات اللي انت خلقتها بتعصي لو كنا احنا نزلنا ما كناش عملنا كده فربنا قال لهم اختاروا اتنين قصة طويلة يعني - [01:20:53](#) يخسروا اتنين ينزلوا فاختراروا فلما لما انزلا ركبت فيهما الشهوة فعصوا وشربوا الخمر وزنوا بامرأة والمرأة دي مسخت مع ذلك واصبحت هي كوكب الزهرة. انا اقول لما نتعامل مع الاسواريات وده كان منهج كثير - [01:21:11](#) العلماء بتقبل المجمل مش لازم تقبل التفاصيل تقبل ان ممكن انزل الله السحر على ملكين يعلمنا الناس ابتلاء له. ممكن تقبل ده سياق الاية وكده وخلص. مش لازم تقبل التفاصيل. مش مطالب مش مطالب انك تقبل ده. طيب المهم انا لسه في البحث الاثري. احسن واحد شففته عمل - [01:21:28](#)

البحس الاثري ده حتى لو انا مخالفه في النتيجة دكتور اسمه احمد عبدالعزيز القصير. له كتاب اسمه الاحاديس المشكلة في التفاسير. البحس ده جزء منه. والبحس ده لقيته مطبوع لوحده موجود - [01:21:48](#) هنعطه لكم ان شاء الله قصة هاروت وماروت لان ده شايف ان عايزين مشكلة. جاب كل الاثار. قال دلوقتي المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. هو اثر واحد عن ابن عمر. وان الرواية دي مرة - [01:21:58](#) عن نافع عن ابن عمر ومرة عن سالم عن ابن عمر ومرة عن غيره. وان السند الصحيح عن سالم اللي هو ابن سيدنا آآ ابن عمر. عن ابن عمر عن كعب - [01:22:09](#)

الاحبار. قالوا بس لقيناه الاثار دي كلها جاية من كعب الاحبار جاية من كتب الاسرائيليات وما فيش حاجة فيها سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ده اللي اختار تضعيف الاثر مشي في السكة دي - [01:22:19](#) ابن حجر قال لأ واضح ان كثرة الشواهد يدل ان لها اصلا. خد بالك. فانت بقى ممكن تاخذ اصل القصة. مش لازم تاخذ تفاصيلها. زي قصة سيدنا داود لو ربنا بقى من علينا وشرحها سورة صاد - [01:22:32](#) القصة المشكلة اللي هناك. اصل القصة مش لازم تاخذ تفاصيلها. نفس تفاصيل سيدنا ايوب. نفس تفاصيل قصة السامري. مش لازم تاخذ التفاصيل المذكورة في تاخذ مجمل ده. تمام يبقى البحث الاسري انا برجع لك تحيل لان ابن كثير برضو وعلى فكرة الدكتور احمد عبدالعزيز قصير في الاخر مال مش لاختيار - [01:22:45](#)

ابن كثير في في معنى ما اللي هنعوله دلوقتي في ترجيح ابن كثير ان كل ده ضعيف وابن كثير بالرغم انه اثبت ان ده وارد عن السلف قالوا وكل هذا ضعيف لا يثبت - [01:23:08](#)

ورفض وولود اختيار اختاروا بعض المفسرين تاني قرطبي وغيره في معسكر يعني ان ما هنا نافية اصلا. ان معنى الاية ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. نقطة ولم ينزل على الملكين شيه. وما انزل على الملكين ببابل. ما فيش حاجة نزلت عليهم - [01:23:17](#)

لكن اللي يختار ان مانع فيها السياق فيه يعني فيه نوع من الركاكة وحتى اللوشي يعني يزعم له ايه اللي انتم بتعملوه ده! ده فيه نوع من الركاكة فيه هتفك نسق الايات وقعد يحطوا دي مع دي ودي هتعود على دي - [01:23:37](#)

وفعلا النفي انا شايف ان هو بعيد يعني هو اختاره ائمة ابن كثير اختاره. كان يعني لا اميل اليه طب اللي قال انما موصولة يبقى الوقتي البحس الاسري الاسانيد بعضهم حسنها وبعضهم ضعفها وزكرت لكم فيها الخلاف. لان في اساليب كثيرة - [01:23:51](#) البحس اللغوي الخلاف ما موصولة ولا نافية؟ ها هي ده في ناس قالت وما انزل على مكايين اي والذي انزل على المكين في ناس قالت ما نفي اي ولم ينزل على الملكين شيه ما فيش حاجة نزلت عليهم - [01:24:08](#)

وان ده كله قصص افتراء ده اختيار ابن كثير وحب اللي حب يخرج من القصة دي كلها قال لا ما فيش حاجة نزلت ولا حاجة اللي قال لي يا جماعة اللغة واضحة ان ده موصولة - [01:24:23](#)

بس في نفس الوقت رافضين القصص دي كلها وقالوا لا ما فيش المرايا قالوا ان ربنا نزل الملايكة دي بالسحر عشان تعلم الناس السحر ليه؟ لان في هذه الفترة ده تأويلات المتأخرين بقى كلها ابن عاشور والقاسم كل المتأخرين او مش كل اغلبهم مال الاختيار ده -

[01:24:36](#)

خصوصا انه عاشور وانا كنت شايف ان ده تكلف يعني. لو كمان آآ القسيم اختيار اختيار غريب شوية كمان برضو فيه تكلف بالنسبة لي هم ائمة كبار يعني نجلس تحت اقدامهم ونتعلم - [01:24:55](#)

السابقين بيقلوا ايه بقى معنى الاية ربنا سبحانه وتعالى في هذه الفترة كان اللي منتشر السحر في الارض. فاختلط على الناس قضية السحر بالمعجزة من الانبياء. واختلط الحق بالباطل. فاراد الله ان يرسلهم من يبين لهم حقيقة السحر ويقولون لهم اياكم ان

[01:25:07](#) تكفروا لقد -

بين لكم ان هذا هو السحر وهذا هو الحق. فنزلوا للتبيين وليس ليه؟ الافساد نزلوا آآ بتعبير آآ الشيخ بيهول نزلوا للتحذير وليس للتنجيز. يحذروهم مش عشان يعملوا هم السحر - [01:25:32](#)

خلاص وبعضهم قال لأ ده القرآن استعمل لفز انزل على الملكين لان الناس كانت معتقدة دول كانوا رجاله صالحين وارنكبوا السحر والناس من شدة احسان الظن بهم ظنوا انهم ملكين. طبعا ده يعني القرآن هيستعمل مصطلح موهم. طيب امال الطبري وغيره من

[01:25:49](#) يعني قالوا ايه -

قالوا هو فين المشكلة؟ آآ حسن عاشور حط اربع اشكالات وحاول يحلها وانا حسيت بنوع من يعني يعني اللي عمله انا حسيت انه زود الاشكال امال المتقدمين عملوا ايه ببساطة خالص؟ بدون خوضه في التفاصيل وبدون قصة الزهرة ولا الكلام ده. ببساطة -

[01:26:11](#)

ده عايز بحث حديسي قلنا ربنا سبحانه وتعالى بيتلي عباده بما شاء. بل على فكرة حتى القصة التي استنكرت ان في ملكين ينزلوا. طب ما هو ابليس كان كده. فين المشكلة؟ ما هو يا جماعة جمهور المفسدين بيرى ان ابليس كان من الملائكة. وما عندوش -

[01:26:28](#)

المشكلة انه بعد كده طرد اصل الناس ترفض تقول لك لا الملايكة لا يا رسول الله ما هو في هذه اللحظة لم يعد ملاكا وفي هذه اللحظة لما ركبت فيه الشاوة خلاص ولم يعد ملاكا. هو هنا ما عادش ما عادش ينفع تسأل سؤال. كيف والملائكة لا يعصون الله ما امرهم؟ لا -

[01:26:43](#)

فالله سبحانه وتعالى بيتلي عباده وبعضهم حتى قال ده هذه مناسبة مناسبة لهذه السورة لانهم الملائكة في اول سورة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء ده بالعكس ده الاية دي متناسبة مع قصة ابليس ومتناسبة مع قصة الملايكة متناسبة بس بفرض ان

احنا هنسيب كل ده كل ده خالص ببساطة الله سبحانه وتعالى - [01:26:59](#)

بيتلي عماده بما شاء وهذا الابتلاء زي الدجال كده لابد ان تكون في الفتنة علامة بيان. ثاني وما كان الله وما كان الله. وما كان الله لبيضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. هذه الفتنة والضلال - [01:27:19](#)

مكتوب بين عيني دجال كافر. يعني يقرأه كل مؤمن. القضية بتكون في ايمانك. مش في عدم وضوح البيان اللي في الفتنة القضية بتكون في الحرص على اتباع الشهوات. انا شرحت في اول سورة الكهف - [01:27:42](#)

الايات والاحاديث اللي اتعرفنا ازاى نعرف الدجال خلاص فمش هينفع طبعا اعيدها يعني. فالله سبحانه وتعالى زي الدجال زي السامري زي هنا فتنة هاروت ومرود زي غيرها من الاشياء ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي اشياء قد تكون خارقة - [01:27:56](#)

ليه الفتنة يأجوج ومأجوج في اخر الزمان بعد ما يحسوا انهم ينتصروا على يقولون علونا اهل الارض فنعلوا اهل السماء ويضربون بسهامهم في السماء فتنزل حديس ازن في مسلم. تنزل مخضبة بالدماء - [01:28:11](#)

فتنة لهم. فبتحدث احداث فتنة. فينظر كيف تعمل. فايه المشكلة؟ هم يقولوا ايه المشكلة يعلمون الناس السحر والذي انزل على مكانه انزل الله ملكين هاروت ومروت بالسحر ويحذران طب ده هنا تحذير لفظي - [01:28:27](#)

ده هنا تحذير لفظي من احد شمول وعموم لكل ما فيش واحد الا وبيأكدوا عليه. مش مسلا نسيوا يقولوا لواحد وما يعلمان من احد حتى يقولوا وينص على الامر. بالتأكيد - [01:28:48](#)

انما حصر. نحن فتنة. احنا جايين اصلا وزيفتنا فتنة فلا تكفر. وهذه فتنة تؤدي الى الكفر. انت متخيل؟ ونفس المعنى اللي مذكور فيه الايات ان اليهود اعرضوا بعدما عقلوا ادام عقله هنا فتنوا بعدما علموا - [01:29:03](#)

انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون يقول لك انا فتنة ما تكفرش. تمام هات بقى يعني قبل ما ابيع لك ده فتنة وبيودي تمام بكام بكاس افضل. يعني انت عارف اه انا عارف - [01:29:24](#)

نفس فهؤلاء هم المغضوب عليهم. يعني نفس السياق اللي ماشيين فيه قالوا لهم بما انزل علينا اصابات ان هم كزابين فهنا ثبت انهم يعلمون انهم على ضلال واضح؟ معلى انا عارف السياق صعب وطولنا انا يعني ايه ترددت اسباب الايات دي مع اللي احنا شرحناها واسيبتها المرة الجاية قلت ايه؟ توكل على الله احنا اصلا - [01:29:39](#)

معكم الدرس ساعتين اهم. نعنقوا فيه وافتحوا بقى وقف الدرس وافتح ابن كثير واقرا الجملة اللي قالها وعابذك ايه تعيش مع كتب التفاسير كده قدر المستطاع. لمن يعني يقرأ في ايه؟ اللي ما عندوش اي اطلاع عليه كتب تفسيره. يكتفي مجالس القرآن لفريد الانصاري واي تفسير مبسط. ويكفيه هذا الامر - [01:29:59](#)

طيب آآ يبقى تاني الاختيار الطابوري انما موصول عادي جدا. على فكرة حتى الشيخ شاکر في تحقيق الطبري. بعد ذكر ازن الهامش رأي ابن كثير ورد عليه. وقال بالعكس اختار طبي لرجل بصير بكتاب الله. الشيخ شاکر له بعض التعبيرات جميلة كده على اختيارات الطبري - [01:30:19](#)

آآ لو كان له تعليق جميل اوي في آآ برضه ازن في ايات الطلاق. والله يعلم وانتم لا تعلمون تقريبا يعني. في اية في ايات الطلاق سورة البقرة. كان له - [01:30:42](#)

بديع على آآ كلام الامام الطبري. وكان بيحب الامام الطبري. فهو رد كلامي للشيخ ابن الشيخ شاکر رد كلام لابن كثير ورجح كلامه ومن اراد ان يقلد الامام ابن كثير فلا حرج عليه - [01:30:52](#)

ببساطة والذي يعلمون الناس السحر والذي انزل على ماكين ببابل وحتى هنا بعض المفسدين اشاروا الى معنى قال شوف سحر البابلية ده عتيق وقديم وشديد شف حصوم حتى على تعلم الباطن من القدم - [01:31:08](#)

من باب الى هاروت وان دول آآ ملكين انزلهما الله ايا كان سبب الانزال سبب الانزال بقى هنا في روايات في الاسماعيليات سواء مرفوعة او موقوفة ان هم مسلا قالوا للبشر ليه بيعصوا؟ يعني حتى ده امر مش مؤثر في فهم الاية. تمام - [01:31:26](#)

لكن زي ما قلت لكم كثير متأخرين قالوا نزلوا بالتعليم ليفرقوا للناس بين السحر وبين النبي حتى ازن مش فاكر ازن المعنى ده وانا تعجبت يعني. لكن هو السياق واضح نزلوا فتنة اختبار. هتسمع كلامهم وهو بيحذرك. نزلت الفتنة مع - [01:31:43](#)

بيانها تأتي الفتنة مع بيانها. ولكن يغمض المرء عينيه امام البيان حبا في الفتنة في كل الفتن. بتبقى عارف ان دي فتنة. انت بتكلمك ابسط فتنة بتكلم مش مش بسيط اوي يعني ولا حاجة. ما رأيت اذهب الرجل الحازم من احداكن. تكلمك واحدة ومش عارف - [01:32:03](#)

سؤال وشيخنا وبتاع ويعني انت تبقى عارف ان دخلة الفتن بس انت مبسوط اتفضلي يا اختي وتبدأ بقى انت عارف ان دي دخلة الفيديو وفي الدنيا وتيجي لك شغلانة بس انت البيان اللي في الفتنة انت بتغمض عينيك. لا تريد ان ترى هذا البيان. مش عايز تسمع لأ دلوقتي - [01:32:23](#)

طيب وما ليه؟ لان هو بيفاعى انه هيتعلم حاجة هيسيطر بها. الانسان دي فتنته حب السيطرة اللي هو قوله سبحانه وتعالى آآ وظن اهلها انهم قادرون عليها. احساس السلطان ده هو اللي فتن بني اسرائيل. هم رافضين ان - [01:32:46](#)

حاسين النبوة بينظروا منها ان هي ملك وسلطان. مش عايزينه ينزع منه وما يعلم ان احد حتى يقول ان من احدتهم لا تكفر فيتعلمون منهم. وشف شف كلما اوقدوا ناراً للحرب ده وصف لليهود. اليهود يحبون التفرقة. شف لما اختاروا يتعلموا فيتعلمون منهما ايه؟ ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [01:33:08](#)

العلماء ليه ده المعنى اللي ذكر هنا هم اتعلموا حاجات كتير. ليه ده المعنى اللي ذكر ونص عليه في القرآن هل لخطورة وقيمة الاسرة وده اللي فسر فيه فريد الانصاري تعبير رائع - [01:33:31](#)

وان فعلا الاسرة هي النواة الحقيقية لتوريث القيم يا جماعة يعني انا نفسي طبعاً يعني هطلع معلش حتة سريعة عن الاسرة. وازاي الغرب دلوقتي بيدمر الاسرة مع كمان قضية الشزوز؟ ما حدش في اسرة. ما فيش - [01:33:46](#)

ما فيش اسرة ما فيش تربية ما فيش قيم. يعني انا اقول لكم على حاجة حتى في الدعوة والتربية انا لما بقابل واحد شاب متربي بيبقى اسهل في قبول الدين من واحد مش متربي - [01:34:03](#)

انت بتلاقي واحد لم ينل اي حظ من التربية لا ابوه ولا امه بيسألوا عليه يعني ما فيش اي قواعد ولا اصول انت محتاج تخليه بني ادم الاول وبعد كده تكلمه في الدين مش عارف تكلمه في الدين ما فيش اصول - [01:34:13](#)

فتجد ان الاسرة سياج لان الاسرة يعني ايه يا جماعة؟ الاسرة فيه حقوق. الاسرة انك متربي انك انك فرد في منزومة مش فرضانية مش فرض لوحدك انت فرد في منظومة في حقوق للاب وفي زوجة في اولاد في في شبكة - [01:34:27](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما انتقل للمدينة عمل تشابكات اسر مش الاسر بمعنى عشان لقي اسرة اللي هو يعني اخى فبقى اصبح فيه اسرة مؤمنة واسرة مؤمنة الاسرة مؤمنة المجتمع هي اسرة تعمل قبيلة - [01:34:45](#)

ما حدش ده. يعني ما ههدش القبائل وما ههدش الانتماء للقبيلة وما ههدش حتى الانتماء للمهاجرين ولا الانصار ده موجود ده مهم. لكن ما ما يتخطاش حد معين - [01:35:01](#)

زي ما قلنا ما يعلوش على الاسلام لان دي بتعمل نوع من التوارث للقيم. بتستحي تستحي من صاحب رئيس القبيلة بتستحي وجود هذه الاشياء تجعل في مجتمع مترابط حرص الشياطين حتى لو مش اليهود. حرص الشياطين على تفكيك ده موجود حديس صحيح صريح في مسلم - [01:35:12](#)

انه بيرسل ابليس يضع عرشه على الماء ويرسل سراياه ويجي له واحد يقول له ما تركته حتى فعل كذا لم تفعل شيئاً يجي له الشيطان اللي بعده يجي له شيطان يقول له انا انا قلبت الدنيا يقول له عملت ايه؟ يقول له انا خليت مش عارف يشرب كذا يقول له ما عملتش حاجة. يقول واحد يقول له ما تركته حتى فرقت بين - [01:35:36](#)

وبين زوجي. انت متخيل ممكن لو الشيطان اللي قبله يخليه يعمل معصية. وابليس ما يعملوش حاجة. لكن اللي يقول له زاهرها هي فين المعصية مسلاً؟ طلقها. يعني هي فين المعصية - [01:35:55](#)

لكن ده تفكيك لما المجتمع كله كده يفكك يفكك يفكك. الشيطان يقول له انت انت. في رواية يلتزم حبيبي واحضنه ده انت هتترقى متخيل حرص الشياطين على تفكيك المجتمعات. خلاص انت فرض بتفعل تفعل ما تشاء. انت فرضانية تعمل اللي انت عايزه. هنا بتنتشر بقى انك تعمل اللي انت عايزه - [01:36:10](#)

ما فيش حقوق ما فيش واجبات ما فيش مسؤوليات. اي شئ فلا قيمة للحياة وبعضهم قال ان ده هذه من النعم العظيمة التي تحسد بيكون فيها السحر نص على ده دي من النعم العظيمة - [01:36:32](#)

اه حتى كان اه معاشر نقل بيقول عن شيخه مش فاكر مين كده دول هذه من الاواصر بيقول ان المودة المودة تكون بين الاصدقاء. والرحمة تكون بين الاب وابني بين الرحم - [01:36:51](#)

جمع في علاقة واحدة هي الزواج المودة والرحم فبقول دي من اشد الاواصر فتفكيكها يعني آآ فعلاً وجودها صلبة ده محل حسد وسحر وتفكيكها من مراد الشياطين. فيتعلمون منها. وطبعاً حرص الشياطين دايماً على فكرة التفريق. فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [01:37:05](#)

اياك ان تخاف. مش معنى ان احنا بنوزع لان طبعنا عن نسيت بس ده قصة بقى كنت عايز اكلمكم الخلاف في السحر وحقيقة الاية دي فيها ابحات حديسية اثرية ابحات عقديية - [01:37:30](#)

السحر ومسألة السحر المعجزة وابحات فقهية. حكم السحر والساحر وهل يقتل ولا هو الكافر اه اه وابحات تاريخية قضية بابل ومين هاروت ومروت؟ وهل دي اسماء؟ بعضهم قال ان هاروت وماروت هاروت ده اسم القمر. ومروت ده اسم المشتري وان دي كانوا

بيعبدوا الكواكب. وان دول كانوا بيعبدوا الكواكب من ايام سيدنا آآ ابراهيم - [01:37:43](#)

فالاية فعلا مليانة مليانة الواحد بفضل الله يعني الفترة اللي بيقعدا يقرأ في التفاسير يعني بيعمل حالة من الاستجمام كلام رائع يعني. المهم فانا نسيت بس اقول لكم مسألة ان المعتزلة ده القول المنسوب للمعتزلة انهم يقولون لا حقيقة للسحر هو مجرد تخييل

واستدلوا بالايات انه يخيل له - [01:38:04](#)

لكن الحقيقة المشهور عن عن بقية العلماء اهل السنة وحتى عن الاشاعرة وغيرهم يعني الا قليل منهم يعني بيرو العموم بقى الخلاف معتزلة يرون ان له حقيقة وايه المشكلة ان يكون فيه تخيير ويكون له حقيقة؟ وهنا اثبت الله سبحانه وتعالى ان له اثرا يفرغ -

[01:38:27](#)

ليه بقى المعتزلة رفضوا ده قصة؟ هل عشان بيختلط بالمعجزة فعشان ما يدعيش والاشاعرة قالوا ما هو الساحر لا يتحدى بمعجزته ولا يدعو الخلق وهل التحدي شرط في ده قصة طويلة وكان نفسي بصراحة اتكلم فيها والشيخ الاسلام كلام رائع كان كتاب ضخيم في

كتاب النبوة - [01:38:45](#)

وعمل في اخره كده فوارق بين عشرة بين المعجزة والسحر حتى نفرق. لكن بقى يعني آآ ما حدش بياخذ كل حاجة نرجع وما هم

حتى لا تخاف من هذا السحر لان هو موجود وبتستعيز منه من النفاثات في العقد وبعدها الحسد عشان الحسد - [01:39:06](#)

في ارتباط. الحسد لما بيرتقي بيستعمل سحر والعياذ بالله وده اللي هنا اليهود حسد بغي سحر هو ده اللي حصل هنا مع اليهود واللي سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي. حديس البخاري تسحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي نفس شف نفس البغي والحسد

والسحر. هنا حتى تطمئن - [01:39:26](#)

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. باذن الله هنا مش معناه الرضا. ان القدر لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ويتعلمون ما يضرهم ولا

ينفعهم يعني راح آآ طبري وغيره يقول معنى جميل. ما يضرهم اي في الاخرة حتى ولو نفعهم في الدنيا - [01:39:47](#)

يعني ممكن واحد يقول ايه؟ ولا تعلموا طب ما هم انتفعوا وازاي ده حصل نفع؟ المقصود في الاخرة هذا هو الذي اتى له القرآن ونسيت اقول لكم مسألة ان الاخرة احرص الناس على حياة آآ والكلمة دي انا كنت عرفتها من فريد الانصاري وبعدين لما بحثت في

في التوراة والانجيل كان بيقول - [01:40:07](#)

لا تخلو او لا مش لاقيتها للندوي قالتها لان ابو الحسن الندوي بيقول الكتب المقدسة آآ لديهم الان تخلو من ذكر الدار الاخرة ضعيف فحتى من حرصهم على الحياة الدنيا ليس في كتابهم محوا هذه الآثار للحديث عن الدار الاخرة. فهنا آآ الطبيب يقول يفعلون ما

يضرهم اي في الاخرة ولا ينفعهم حتى ولو نفعهم في الدنيا - [01:40:28](#)

ولقد علموا لمن اشتراه هذا طلب هذا السحر واخذه ما له في الاخرة خلاق ليس له نصيب في الاخرة انه يكفر هل كل سحر كفر؟ ده قصة؟ ارجعوا لاي كتاب من احكام القرآن. ابن كثير في الاخر عمل فصل في احكام. السحر قبل. يعني بعد الانتهاء من شرح الاية.

وحد الساحر - [01:40:47](#)

هل يقتل؟ هل كل ساحر يقتل والخلاف والامام مالك كان شديد في الامر ده؟ الشافعي كان بيفضل ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم

ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق من نصيب ولبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. بصراحة هو هنا آآ -

[01:41:07](#)

ابحس آآ العلماء وقفوا فيه شوية استشكلوا حاجة. بيقولوا ايه؟ ازاي ولقد علموا وبعد كده في الاخر الاية لو كانوا يعلمون. طب هم

علموا ولا لا يعلمون؟ فظاهر ظاهر الكلام فيه تناقض - [01:41:23](#)

ما هو حل هذا التناقض؟ قال بعضهم العلم الحقيقي بالعمل. فهم علموا على المستوى الذهني لكن على مستوى العمل لا يعلمون. وقيل ان الفاعل مختلف محاولة للخروج. وقيل ان لو كانوا كأن تمنى - [01:41:37](#) يعني لو ليتهم كانوا يعلمون حقيقة هذا الامر. يعني ده برضو من الابعاس الموجودة في هذه الاية. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لو كانوا هم يبيحسوا عن المناصب او يبحثوا عن الاثابة الدنيوية. لكن لو كانوا اختاروا -

[01:41:52](#)

عند الله سبحانه وتعالى اللي حصلوا على المثوبة رجع الثواب فيما اثار بمعنى رجع. رجع اليه من الله سبحانه وتعالى الخير العظيم. عندي لمثوبة من عند الله واي خير لكنهم لو كانوا يعلمون للاسف فرطوا في كتابهم وعرضوا عن دينهم وابتعدوا عن شريعتهم قبل ان

يبتعدوا عن دين - [01:42:12](#)

الاسلام فرطوا في في التوراة قبل ان يفرطوا في القرآن. بدلوا وحرفوا في كتابهم قبل ان يعرضوا عن التوراة. انتقدوا آآ سليمان عليه السلام واتهموه السحر ثم اتبعوا السحر واستعملوه. فهم ينتقدون ثم ينتقدون. هؤلاء الذين يراوغون ويلعبون بدين الله سبحانه

وتعالى. اخبرنا الله سبحانه وتعالى افتطمعون - [01:42:32](#)

ان يؤمنوا لكم فلذلك جاءت الايات بعد ذلك تقول لنا لا تفكروا في هؤلاء وجاء التأصيل بعد ذلك بقضية النسخ ونهذه من سنة الله سبحانه وتعالى سواء بين الاديان او بين في الكتاب الواحد بين الايات. يعني سواء بين الكتب ان الكتاب ينسخ كتاب وشريعة تنسخ

شريعة او داخل - [01:42:52](#)

الواحد اية تنسخ اية يعني ده تمهيد لقضية خلاص تحويل القبلة والانتقال من آآ استخلاف بني اسرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون اهلا لهذه الامانة. وان يستعملنا لنصرة هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم - [01:43:12](#)

بحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:43:32](#)